

جامعة عمار ثليجي

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة

قسم علوم الإعلام و الاتصال



الموضوع:

التغطية الإعلامية للحراك الجزائري عبر قناة الجزيرة من وجهة نظر
النخبة الجامعية الجزائرية
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة عمار ثليجي (الأغواط)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام و الاتصال

تخصص: اتصال و علاقات عامة

إشراف الدكتور:

*سليم معيزة

من إعداد الطالبة:

*مريم مباركي

السنة الجامعية: 2019/ 2020



شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم
"الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله"
و الصلاة و السلام على سيد الخلق أجمعين محمد الأمين
و عملا بقول الله تبارك و تعالى "و لئن شكرتم لأزيدنكم".
و قوله صلى الله عليه و سلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله".
أولا أتقدم باسمى كلمات الحمد و الشكر إلى الله عز وجل الذي مكنني و وفقني
في إتمام هذا العمل و أنعم عليا بنعمة العلم.
كما أتقدم بجزيل الشكر و الامتنان إلى جميع الأساتذة بقسم الإعلام و الاتصال
و على رأسهم الدكتور سليم معيزة الذي لم يبخل عليا بنصائحه و توجيهاته القيمة.
كما أشكر أيضا كل أساتذتي في جميع الأطوار.
و أشكر كل من ساعدني على انجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد
و في الأخير أتوجه بتشكراتي الخالصة إلى عائلتي عائلة مباركي كبيرا و صغيرا و
زوجي أسامة مسعودي و كل أصدقائي على تشجيعهم و مساندتهم لي في مشواري الدراسي.

الفهارس

فهرس المحتوى

الموضوع	الصفحة
بسملة	
الشكر و العرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول والأشكال	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ - ب
الإطار المنهجي	
الفصل الأول : مقارنة منهجية للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	5
2- تساؤلات و فرضيات الدراسة	7
3- أسباب اختيار الموضوع	8
4- أهداف و أهمية الدراسة	8
5- نوع الدراسة و المنهج المستخدم	9
6- مجتمع الدراسة و عينته	11
7- أدوات جمع البيانات	12
8- مصطلحات و مفاهيم الدراسة	13
9- حدود الدراسة	17
10- الدراسات السابقة	18
11- المقاربة النظرية	26
12- صعوبات الدراسة	29

	الإطار النظري
	الفصل الثاني: الحراك الشعبي الجزائري
32	1- مدخل الى الحراك الشعبي الجزائري
32	1-1نشأة وظهور الحراك الشعبي الجزائري
33	1-2اسباب الحراك الشعبي في الجزائر
37	1-3 مميزات الحراك الشعبي الجزائري
41	1-4 المخاطر التي هددت الحراك الشعبي
46	1-5 نتائج الحراك الشعبي الجزائري
	الفصل الثالث : القنوات الفضائية (قناة الجزيرة)
51	1- مدخل الى القنوات الفضائية
51	1-1 مفهوم القنوات الفضائية
51	1-2 نشأة القنوات التلفزيونية الفضائية
52	1-3 أهمية الفضائيات التلفزيونية وتأثيرها على المجتمع
53	1-4 ظهور الفضائيات العربية
54	1-5 ملكية القنوات الفضائية العربية وبرامجها و انماطها
57	2- مدخل الى قناة الجزيرة
57	2-1-نشأة وتطور قناة الجزيرة
58	أ- نشأة وتطور قناة الجزيرة
58	ب-ظهور قناة الجزيرة
59	ج-مراحل تطور قناة الجزيرة
60	2-3-أهداف قناة الجزيرة
61	2-4 أشكال التغطية الاخبارية لقناة الجزيرة

الإطار التطبيقي

الفصل الخامس: التحليل الإحصائي و عرض النتائج

64	1- التحليل الإحصائي ومناقشة الدراسة
64	المحور الأول : البيانات الشخصية لعينة الدراسة
65	المحور الثاني:مدى اهتمام النخبة الجامعية بمتابعة أحداث الحراك الجزائري و تطوراته من خلال قناة الجزيرة
71	المحور الثالث: مدى متابعة النخبة الجامعية لقناة الجزيرة
77	المحور الرابع: تقييم النخبة الجامعية لقناة الجزيرة في تغطية الحراك الجزائري
85	الاستنتاج العام
89	خاتمة
90	توصيات الدراسة
92	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	
64	جدول يمثل خصائص أفراد العينة	01
65	جدول يمثل مدى اهتمام أفراد العينة بالأحداث السياسية في الوطن	02
66	جدول يمثل مدى متابعة أفراد العينة لأحداث الحراك الجزائري	03
67	جدول يمثل مدى تطلع أفراد العينة لمعرفة كل ما يحدث في فترة الحراك الشعبي	04
67	جدول يمثل أهمية الاطلاع على أخبار الحراك بالنسبة لأفراد العينة	05
68	جدول يمثل مدى اهتمام أفراد العينة بكل الوسائل التي تعرض أخبار و حقائق الحراك	06
69	جدول يمثل مدى اهتمام أفراد العينة بالقنوات الإخبارية التي كانت تغطي أحداث الحراك	07
69	جدول يمثل رضا أفراد العينة بما يعرض من معلومات حول الحراك عبر القنوات الإخبارية	08
70	جدول يمثل أهمية موضوع الحراك من خلال ما عرض في القنوات الإخبارية في تلك الفترة من وجهة نظر أفراد العينة	09
71	جدول يمثل أهم قناة إخبارية بالنسبة لأفراد العينة	10
72	جدول يمثل مزايا قناة الجزيرة من وجهة نظر أفراد العينة	11
73	جدول يمثل عيوب قناة الجزيرة من وجهة نظر أفراد العينة	12
74	جدول يمثل مدى اعتماد أفراد العينة على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات	13
75	جدول يمثل أسباب اعتماد أفراد العينة على قناة الجزيرة في متابعة أحداث الحراك	14
76	جدول يمثل أهم البرامج التي حرص على متابعتها أفراد العينة في قناة الجزيرة	15
76	جدول يمثل ثقة أفراد العينة في قناة الجزيرة الإخبارية	16

77	جدول يمثل صدق تغطية قناة الجزيرة للحراك الجزائري من وجهة نظر أفراد العينة	17
78	جدول يمثل موضوعية قناة الجزيرة في تغطيتها للحراك الجزائري من وجهة نظر أفراد العينة	18
78	جدول يمثل لجوء أفراد العينة إلى مصادر أخرى للتأكد من صحة المعلومات المقدمة عبر قناة الجزيرة	19
79	جدول يمثل احترام ذهنية المشاهدين من قبل قناة الجزيرة أثناء تغطية الحراك	20
80	جدول يمثل تأثير قناة الجزيرة على موقف أفراد العينة اتجاه الحراك الجزائري	21
80	جدول يمثل رضا أفراد العينة على محتوى التغطية الإعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة	22
81	جدول يمثل مشاهدة قناة الجزيرة تزيد من قدرة أفراد العينة على النقاش في المواضيع المتعلقة بالحراك الجزائري مع الآخرين	23
82	جدول يمثل مدى مساعدة قناة الجزيرة لأفراد العينة في فهم النقاط الغامضة حول الحراك الجزائري	24
83	جدول يمثل التغطية الإعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة سريعة ومواكبة الحدث	25
83	جدول يمثل قدمت الجزيرة تحليلا معمقا لما يحدث في الجزائر أثناء فترة الحراك	26

هدفت هذه الدراسة التعريف بالحراك الجزائري و بقناة الجزيرة و التقرب من حقيقة العمل الاعلامي لقناة صنف من الأوائل تأثيرا في الرأي العربي و تثير اهتمام الرأي العام الدولي وأيضا معرفة عادات وأنماط مشاهدة النخبة الجامعية الجزائري لقناة الجزيرة باعتبارها من القنوات الأكثر متابعة في العالم العربي وتقييم هذه الأخيرة لقناة الجزيرة في تغطيتها للحراك الجزائري و الوقوف على مدى اعتمادهم عليها كمصدر استسقاء للمعلومات عن اخر مستجدات الحراك الجزائري و التعرف على حجم اهتمام النخبة بالحراك الجزائري و تم تطبيق الاستبيان على عينة شملت 100 أستاذ جامعي يدرسون في جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

و قد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

1. النخبة الجامعية تهتم بمتابعة اهم أحداث الحراك الجزائري بصفة كبيرة لا يمكن تصورها مما يميز هذه الفئة من صفات المسؤولية والثبات و حب الوطن.
2. تعتبر النخبة الجامعية من جمهور قناة الجزيرة لكونها أهم قناة في العالم العربي.
3. تعتبر قناة الجزيرة من أكثر القنوات مصداقية من وجهة نظر النخبة الجامعية.



Abstract

This study aimed to introduce the Algerian movement and the Al-Jazeera channel and to get closer to the reality of the media work of a channel that was ranked among the first to influence Arab opinion and arouse the interest of international public opinion As well as knowing the habits and patterns of the Algerian university elite watching the Al-Jazeera channel, as it is one of the most followed channels in the Arab world, and evaluating the latter for Al-Jazeera in its coverage of the Algerian movement. And to determine the extent of their reliance on it as a source of information on the latest developments in the Algerian movement, and to identify the extent of the elite's interest in the Algerian movement.

The questionnaire was applied to a sample that included 100 university professors studying at Ammar Thleji University in Laghouat.

And the study yielded the following results:

1. The university elite is interested in following the most important events of the Algerian movement in an unimaginable way, which distinguishes this category of the characteristics of responsibility, fortitude, and patriotism.
 2. The university elite is considered one of the fans of Al-Jazeera, as it is the most important channel in the Arab world.
 3. Al-Jazeera is considered one of the most reliable channels from the university elite's point of view.
- 

مقدمة

مقدمة:

ان الحراك الجزائري 22 فيفري 2019 أثار ضجة كبيرة على كل من الصعيد الوطني و العربي و حتى العالمي فقد نادى بحقوق الإنسان و التغيير و جعل لصوت المواطن الجزائري البسيط صدى و ترك له بصمته في التعبير عن رأيه و تقرير مصيره و هذا بعدما كان هناك خوفا كبير من التظاهر و التعبير عن الرأي في أوساط الشعب الجزائري لما خلفته فترة التسعينات من هلع و خوف لدى أي جزائري فكان التظاهر يعتبر نذير شؤم لدى الجزائري لأنه قد يحدث كارثة لذلك و لفترة طويلة لم تشهد الجزائر مثل هذه المظاهرات في كافة ربوع الوطن حتى جاء الحراك و اندهش العالم كله في سلميته و ماجاء به من مطالب والصورة التي ظهرت في على مظاهر المؤاخاة و التعاون و الروح السلمية و المحافظة على نظافة المدن إلى غيرها.

لذلك حاز هذا الأخير على اهتمام كبير من قبل وسائل الإعلام و مواقع التواصل الاجتماعي و حاولت تغطيته العديد من القنوات من خلال تسليط الضوء على أهم الأحداث الجارية في الجزائر منذ بداية الحراك ومن أهم من غطى هذا الأخير قناة الجزيرة التي تعتبر من أهم القنوات الإخبارية في العالم العربي وهي من أهم المؤثرين على الصعيد العالمي بسبب طريقتها الخاصة في عرض و نشر الأخبار لذلك اهتمنا في دراستنا هذه بإدراج تغطيتها لأنها من أهم المؤثرين على النخبة الجامعية التي تعتبر عينة دراستنا وتتمثل النخبة في مجموعة الأساتذة الجامعيين الذين يعتبرون قدوة للمجتمع و من أهم المؤثرين فيه و خصيصا في القضايا السياسية والاجتماعية .

وفي دراستنا هذه حاولنا التعريف بالحراك الجزائري و نشأته وأهم ما جاء به و نادى له و تسليط الضوء عليه لأنه من أهم الموضوعات الإعلامية الحديثة و التعرف على قناة الجزيرة و كيف كانت تغطيتها للحراك من وجهة نظر النخبة الجامعية الجزائرية التي تعتبر أهم فئة مؤثرة في المجتمع .

لذلك اعتمدنا في دراستنا على الخطة التالية :

فالإطار المنهجي الفصل الأول أدرجت فيه الإشكالية التي تم فيها طرح التساؤل الرئيسي ،ومن ثم تساؤلات فرعية و تحتوي على قياس اتجاهات النخبة الجامعية نحو تغطية قناة الجزيرة للحراك الشعبي الجزائري ،وبعد ذلك أسباب اختيار الموضوع وأهداف وأهمية الدراسة،و قد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي ،كذلك عرض وصفي لعينة الدراسة كما اعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ،ومصطلحات ومفاهيم الدراسة ،وحدودها الزمانية والمكانية ثم الاطلاع على مجموعة الدراسات ذات صلة بالموضوع و من ثم نظرية مطابقة للدراسة ،وفي الأخير إظهار أهم صعوبات التي واجهتنا أثناء الدراسة.

أما فيما يخص الإطار النظري فتناولنا في الفصل الثاني الحراك الشعبي الجزائري ويتضمن من خلاله نشأته وأسبابه ومميزاته وأهم المخاطر التي واجهته ونتائجه.

أما الفصل الثالث فتناولنا كل ما يخص القنوات الفضائية عامة و العربية خاصة من مفهوم القنوات الفضائية إلى نشأتها و أهميتها و تأثيرها على المجتمع و تطرقنا أيضا الى ظهور القنوات الفضائية العربية و ملكيتها و برامجها و أنماطها.

و تناولنا في الفصل الرابع قناة الجزيرة من خلال نشأتها وبدايات ظهورها و مراحل تطورها و أهم أهدافها و أشكال التغطية الإخبارية لهذه القناة.

في الأخير و بالنسبة للإطار التطبيقي المتمثل في الفصل الخامس فقد قدمنا لمحة حول العينة ثم قمنا بجمع الإجابات بعد توزيعها على العينة و تفرغها على شكل جداول من أجل تحليل الإجابات و تفسيرها من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة و في الأخير قمنا بتوضيح النتائج.

الإطار المنهجي

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات وفرضيات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهمية وأهداف الدراسة
- 5- المنهج المستخدم في الدراسة
- 6- مجتمع وعينة الدراسة
- 7- أدوات جمع البيانات
- 8- مصطلحات و مفاهيم الدراسة
- 9- حدود الدراسة
- 10- الدراسات السابقة
- 11- المقاربة النظرية
- 12- صعوبات الدراسة

1- الإشكالية:

شهدت معظم بلدان الوطن العربي في السنوات الأخيرة انتشارا كبيرا للحراك الشعبي أو ما يسمى (الربيع العربي) ابتداء من تونس ثم مصر ثم ليبيا و سوريا ثم الجزائر مؤخرا حيث تعتبر الجزائر من البلدان التي عرفت أزمتا عدة و حروب كثيرة من بينها الاستعمار الفرنسي و العشرية السوداء الى غيرها من أحداث.

و منذ فيفري 2019 و الجزائر تعيش ظاهرة جديدة و هي الحراك الشعبي الجزائري ضد السلطة القائمة الذي يعد وليد أزمتا متراكمة في الذهن الجماعي للشعب، حيث تتمثل أسمى مطالب الشعب التي نادى بها هي مغادرة الفاسدين و الظالمين المتواجدون في الحكم نتيجة خروجهم عن الإرادة الشعبية، إذ اعتبر حجم الحراك الشعبي كبيرا عم أغلب المدن الرئيسية للوطن ،و بلغت أعدادة أرقاما هائلة (وصلت للملايين حسب تقارير إعلامية)،و جمع جميع فئات الشعب المتنوعة ،و هو ما منح الحراك السلمي قوة وفعالية كما تمثلت معظم مطالب الحراك الشعبي في المطالب السياسية بالدرجة الأولى.¹

واستمر لمدة تسعة أشهر و من أهم أسبابه ،الأزمة التي أثارها ترشح الرئيس بوتفليقة لعهدة خامسة بينت المأزق السياسي لنظام ظل يتردد في القيام بإصلاحات عميقة و حقيقية تيسر عملية الانتقال الديمقراطي إلى نظام تعددي و تداول سلمي على السلطة .و قد تعمقت الأزمة بفعل تعدد الفاعلين داخل السلطة و صراع الأجنحة (أو ما يعبر عنه لدى النخب السياسية الجزائرية بعصب النظام) و مراكز القوى في دوائر النظام و فقدان العملية السياسية مصداقيتها رغم اعتماد آليات الانتخابات بوصفها مصدرا للشرعية الشعبية.²

¹ عائشة قرّة ،عبد الرؤوف و شان: الدلالة الرمزية للحراك الجزائري من خلال فن الغرافيتي مقارنة سيمولوجية،مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف و جامعة الجزائر 03 ،العدد 60 ،يناير 2020 ،ص74

² محمد السبيطلي، حراك الجزائر: أزمة النظام بين الإصلاح و القطيعة ، مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الاسلامية ،العدد 43 ،الرياض ،مارس 2019 ،ص6

فتحرك الشعب إلى الشوارع رافضين هذه العهدة التي اعتبروها اهانة لهم بسبب الحالة الصحية للرئيس و ما كانت تقوم به الحكومة كما سماها الحراك (العصاة) في غياب الرئيس و عدم قدرته على التحكم في زمام الأمور فتسبب الحراك في إلغاء هذه الانتخابات و تأجيلها و الذهاب إلى ما جاء به الدستور في هذه الحالات

و اهتم العالم بأسره بأحداث الحراك الجزائري في تلك الفترة من خلال اهتمام أهم المؤسسات الإعلامية بالموضوع منها الجرائد و التلفزيون و الإذاعة إلى غيرها من وسائل فقاموا بتغطية و نشر و متابعة أهم الأحداث التي مرت بها الجزائر في فترة الحراك.

وبالتأكيد ككل القنوات الإخبارية التي غطت الأحداث في تلك الفترة نجد قناة الجزيرة الإخبارية العربية التي صنعت لنفسها مكانا في العالم العربي في وقت أصبح فيه المواطن العربي في أمس الحاجة إلى المعلومة والمصادقية وأصبحت تحقق أكبر نسب مشاهدة وهي تعتبر الأولى عربيا في تغطية أهم الأحداث العالمية والعربية حيث لديها أكبر شبكة مراسلين عربيا .

وتميزت بشعارها الرأي والرأي آخر لتكون منبرا لكل الاتجاهات والآراء باختلافاتها انتماءا وسياسة و دينا وثقافة من معارضين و ،ومنفين ،وغربيين ،و حتى اسرائيليين إيمان منها بضرورة إيجاد مساحة للتداول مع الآخر أيا كان ،حتى و إن كان عدوا.¹

قامت الجزيرة بتغطية أهم أحداث الحراك الجزائري وحاولت تخصيص الكثير من الأعداد في أهم برامجها واستضافت أهم المتخصصين في السياسة و الاقتصاد للتحليل الأحداث التي تحدث في الجزائر منهم الجزائريين والأجانب إلى غيرهم من المحللين وبما أن الجزيرة حائزة على جماهيرية كبيرة فهي تستقطب العديد من الفئات لمتابعتها ومن أهم هذه الفئات فئة النخبة.

¹ أمال جعفري : صورة قناة الجزيرة بعد الثورات العربية لدى النخبة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعيين ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ،جامعة الغربي بن مهدي أم البواقي ،2013_ 2014 ص83.

و ليست النخبة تعني المثقفين فقط فكما يتصور البعض فالمفهوم المتداول حديثا للنخبة يشمل البعدين الثقافي و الفكري ،بل و يغطي أبعادا أخرى سياسية و اجتماعية و اقتصادية و من ثمة تصبح النخبة المثقفة هي تلك التي تمتلك ثقافة عضوية وظيفية تضع التغيير على رأس اهتماماتها و في أعلى سلم أجندتها و أولوياتها.¹

و في فترة الحراك كانت النخبة الجامعية الجزائرية من أهم المتأثرين بالأخبار و الأوضاع السياسية و يهمهم التغيير و الإصلاح و مصداقية الأخبار لأن أغلبية النخبة الجامعية كانت داعمة للحراك مما نادى به هذا الأخير من مساواة و إصلاح و حقوق فكانت النخبة الجامعية من أهم المتابعين للقنوات الاخبارية من أجل متابعة أهم الأحداث و المستجدات و آراء المحللين حول ما يحدث في الجزائر في تلك الفترة و من خلال هذه الدراسة نطرح

التساؤل التالي : ماهي اتجاهات النخبة الجامعية نحو تغطية قناة الجزيرة للحراك الشعبي الجزائري ؟

2- تساؤلات و فرضيات الدراسة:

أ)التساؤلات الفرعية

- 1 _ ما مدى متابعة النخبة الجامعية لقناة الجزيرة ؟
- 2 _ ما مدى اهتمام النخبة الجامعية بمتابعة أحداث الحراك الجزائري و تطوراته من خلال قناة الجزيرة؟
- 3 _ ما تقييم النخبة الجامعية لقناة الجزيرة في تغطية الحراك الجزائري ؟

¹محمد عبد الفتاح حمدي : استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية و انعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية أساتذة جامعة باتنة أنموذجا ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير علاقات عامة و اتصال جامعة الحاج لخضر باتنة ،2009-2010 ص30

ب) الفرضيات :

- تعتبر قناة الجزيرة من وجهة نظر النخبة الجامعية من بين أهم القنوات التي غطت أحداث الحراك الجزائري

1 _ تهتم النخبة الجامعية بمتابعة أهم أحداث الحراك الجزائري

2 _ تعتبر النخبة الجامعية من جمهور قناة الجزيرة لكونها أهم قناة في العالم العربي في منظورهم

3 _ تعتبر قناة الجزيرة من أكثر القنوات مصداقية من وجهة نظر النخبة الجامعية

3-أسباب اختيار الموضوع :

- أسباب ذاتية:
 - اهتمامي الشخصي بالموضوع لأنه يخص وطني الجزائر
 - اهتمامي بقناة الجزيرة و دورها الإعلامي و السياسي في الوطن العربي
 - التخصص الأكاديمي والميول الشخصي للتعرف على قناة الجزيرة و أبعاد تأثيرها في الحراك الجزائري
- أسباب موضوعية:
 - تسليط الضوء على الحراك الجزائري في بعده الإعلامي
 - الدور المتنامي للقناة في العالم العربي كونها القناة الرائدة في المشهد الإعلامي العربي
 - الأهمية الكبيرة للمرحلة السياسية التي تمر بها الجزائر و تسليط الضوء عليها من خلال الدراسات الأكاديمية
 - أهمية آراء و توجهات النخبة في ما يحدث و ما يقال حول أوضاع البلاد
 - عدم وجود الدراسات و البحوث الأكاديمية المتعلقة بالتغطية الإعلامية للحراك الجزائري بسبب حداثة الموضوع.

4- أهداف الدراسة وأهمية الدراسة:

أ) أهداف الدراسة:

- التعريف بالحراك الجزائري
- التعريف بقناة الجزيرة و التقرب من حقيقة العمل الإعلامي لقناة صنف من الأوائل تأثيرا في الرأي العربي و تثير اهتمام الرأي العام الدولي
- معرفة عادات وأنماط مشاهدة النخبة الجامعية الجزائري لقناة الجزيرة باعتبارها من القنوات الأكثر متابعة في العالم العربي
- معرفة تقييم النخبة الجامعية لقناة الجزيرة في تغطيتها للحراك الجزائري
- الوقوف على مدى اعتماد النخبة الجامعية على قناة الجزيرة كمصدر استسقاء للمعلومات عن آخر مستجدات الحراك الجزائري
- التعرف على حجم اهتمام النخبة بالحراك الجزائري

ب) أهمية الدراسة:

- نحاول من خلال هذه الدراسة إبراز دور الفضائيات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة) في تشكيل الرأي العام خاصة أثناء الأزمات و هذا وفق دراسة علمية تعتمد على الجانب الميداني
- أهمية الموضوع والذي يحاول أن يختبر فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لدى فئة هامة في المجتمع الجزائري (النخبة) باعتبارهم قادة الرأي . و بالتالي فهي إضافة للدراسات التي تمت في هذا المجال

5- نوع الدراسة و المنهج المستخدم:

أولاً: نوع الدراسة: تم تحديد نوع الدراسة بأنها دراسة وصفية لوصف وجهة نظر النخبة الجامعية في تغطية قناة الجزيرة للحراك الشعبي.

ثانياً: تعريف الدراسات الوصفية: تحظى الدراسات الوصفية بمزيد من الاهتمام من العاملين في مجالات العلوم الاجتماعية لأنها تكتفي فقط بتحديد أبعاد المشكلة أو الظاهرة كل الدراسة كما هو الحال في

الدراسات الكشفية، بل أنها تقدم العديد من المعلومات عن طبيعة المشكلة وتقوم على رؤية مسبقة من دراسات مشابهة أو إطار نظري كاف لتوجيه هذه الدراسات ، ولذلك نجدها تستند على فرض فروض وتسير الدراسة نحو التحقق من صدقها ، أو على الأقل بوضع تساؤلات ، وتحقق الاجابه عنها فهما كاملا لإبعاد إشكالية الدراسة .والدراسات الوصفية تعتبر نوعا من الدراسات التي لا تندرج تحت الدراسات الاستطلاعية ولا ترتقي لدرجة الدراسات التي تحدد فروضا سببية ولكنها تعتبر من الدراسات الهامة لأنها وصف الظاهرة أحيانا الاهتمام بالبعد الزمني لتكتمل الصورة المعبرة عن الظاهرة ،لذلك يمكن الرجوع إلى ما كانت عليه الظاهرة في الماضي وتقديم واقع الظاهرة في الزمن الحالي ومن هو في ضوء الإطار النظري يمكن لنا أن نتنبأ بصياغة الظاهرة في المستقبل¹

ثالثا:منهج الدراسة :

عرف المنهج :على انه خطوات منتظمة يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل نتيجة معينة و هذا يكون في مأمّن أن يحسب ما هو خطأ أو العكس².

كما يعرفه أنجريس موريس :على انه كيفية تصور وتخطيط العمل حول موضوع ما انه يتدخل بطريقة أكثر أو اقل إلحاح بأكثر و اقل دقة في كل مراحل البحث أو في هذه المرحلة أو تلك كما يمكن إرجاع كلمة منهج إلى ميدان خاص يتضمن مجموعة من الإجراءات الخاصة بمجال الدراسات³

اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه النهج المناسب لهذا الموضوع إذ يوفر لنا انتهاجه القيام بدراسة تحليلية وهو المنهج المناسب لهذا الموضوع إذ يوفر لنا انتهاجه الدراسة المساعدة الكافية لبلوغ أهداف الدراسة.

¹خاطر احمد مصطفى:استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة (العلاقة التلازمية في التطور ،المناهج ،نماذج ونظريات الممارسة

الاجتماعية)،(ب.ط)، 2007، ص. 123-122

² مدحت أبو النصر:قواعد مراحل البحث العلمي، القاهرة ،مجموعة النيل العربية ،ط2004، 1، ص.116

³ موريس أنجريس :منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ،الجزائر ،دار القصة ،(ب.ط)، 2004، ص.95

المنهج الوصفي: يعالج البحوث الوصفية موضوعاً أو ظاهرة معينة أو وصف العلاقات الموجودة بين متغير و آخر أو بين مجموعة من المتغيرات وترتكز الدراسات الوصفية أكثر من حالة كمجموعة من الأفراد أو مجموعة من الوحدات التنظيمية فقد يستعمل المنهج الوصفي طرقاً مختلفة في تعامله مع الظواهر المدروسة من هذه الطرق دراسة الحالة أو الدراسة المسحية قد يستعين بالدراسة المتابعة في مواضيع معينة أو دراسة تاريخية وغيرها.

إن المنهج الوصفي: هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي في الحاضر قصد تشخيصها والكشف عن جوانبها.¹

6- مجتمع الدراسة وعينته:

يتمثل مجتمع البحث في جميع الأساتذة الجامعيين بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

(أ) مجتمع الدراسة :

يعرف مجتمع البحث على أنه "هو المكون من جميع الوحدات أو المفردات المراد دراستها فقد يكون مجتمع البحث في أحد البحوث جميع سكان المدن أو جميع الطلاب أو جميع العاملين في أحد المنشآت، وفي حالة كبر مجتمع البحث أو محدودية الموارد المخصصة للبحث فإن الباحث عليه أن يأخذ عينة من مجتمع البحث وهنا يكون المجال البشري جميع مفردات العينة.²

¹ تركي رابح: **مناهج البحث في علوم التربية وعلوم النفس**، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، (ب.ط)، 1984، ص.12

² مدحت أبو النصر: **قواعد البحث العلمي**، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ط1، 2004، ص141

خصائص مجتمع الدراسة:

يتميز مجتمع الدراسة بالتجانس في كونهم أساتذة جامعيين يدرسون الطلبة في نفس الجامعة و الاختلاف في التخصصات العلمية و الدرجات العلمية من أستاذ محاضر (أ،ب) و أستاذ مساعد (أ،ب) و أستاذ تعليم عالي و غيرها و كذلك اختلاف الفئات العمرية (السن).

ب) عينة الدراسة:

تعتبر العينة أنها الجزء الذي يمثل الكل تختار بطريقة علمية بدلا من اجراء الدراسة على كامل مفردات المجتمع و قد اخترنا عينة عرضية ،حيث ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف الدراسة و بناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة ،أو المؤهل العلمي ،أو الاختصاص أو غيرها و هي غير ممثلة لكافة وجهات النظر ،ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي و تتمثل في مجموعة من الأساتذة الجامعيين.

العينة العرضية (الصدفة): تسمى أيضا بالعينة الملائمة أو المتوفرة فالباحث يقوم بدراسة هذه العينة كونها موجودة وراغبة في التعاون و اعطاء المعلومات ¹

7- أدوات جمع البيانات :

اخترنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات في بحثنا هذا لاعتبارنا بأنها أنسب أداة لدراستنا لأنها تزود الباحث بالمعلومات بطريقة سهلة تجعله يتأكد من صحة فرضياته.

الاستبيان : هو أداة هامة من أدوات البحث التي تستخدم كثيرا لجمع المعطيات حول ظاهرة من الظواهر موضوع الدراسة وهي أداة شائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية.

ويمكن استخدام الاستبيان كأداة مكملة لأدوات أخرى مثل الملاحظة أو الاختبارات النفسية ويمكن استخدامه منفردا و قد يحتوي الاستبيان على أسئلة مفتوحة أو مغلقة أو كلاهما معا. ¹

¹ منذر الضامن :أساسيات البحث العلمي ،الأردن ،دار الميسرة للنشر و التوزيع ،ط1، 2007، ص 171

ويجب تحكيم الاستبيان من قبل أخصائيين في مناهج البحث ومتخصصين في موضوع الدراسة وإجراء دراسة استطلاعية للتأكد من ملائمة الاستبيان لأهداف البحث وتسلسل الأسئلة و منطقيتها.²

يعرف الاستبيان أيضا: هي تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم الى المبحوث من أجل الحصول على اجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة ، لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة.³

8- المفاهيم و المصطلحات:

التغطية الاعلامية:

التغطية لغة: اسم مصدر غطى بمعنى ،حضر الصحفي لتغطية المؤتمر لنقل أخباره و نتائجه و أعماله ونشره⁴

التغطية الاعلامية اصطلاحا : هي استغلال الوسائل و الأدوات و الإمكانيات الإعلامية لغة نصا وأداء في معالجة موضوع ما عن طريق عرضه بالصورة الملائمة مع التحليل والشرح والتفسير،بتخصيص المساحة التي تليق به ،إذاعة صحافة مكتوبة ،تلفزيون.⁵

- و تسمى أيضا التغطية الخبرية ،وهي عملية الحصول على بيانات و تفاصيل حدث معين و المعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب و مكان وقوعه و أسماء المشتركين فيه و كيف وقع و متى وقع وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مألوكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر.¹

¹ محمد صلاح الدين مصطفى وآخرون : **خطوات البحث العلمي ومناهجه** ،مصر ،المشروع العربي لصحة الأسرى جامعة الدول العربية ،ب،ط 2010، ص 47

² محمد صلاح الدين مصطفى وآخرون : المرجع نفسه ،ص48

³ أحمد بن مرسل: **مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال** ،الجزائر،ديوانالطبوعات الجامعية ،ب،ط ، 2003،ص220

⁴ موقع الكتروني : قاموس المعاني 10:00، 15/05/2020 www.almaany.com

⁵ الزهرة بلعالي: **التغطية الاعلامية لحرب الخليج الثالثة من خلال قناة الجزيرة**،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و

الاتصال،جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 2005-2006 ص 14

تعريف التغطية الاعلامية اجرائيا: هي تسليط الضوء على أحداث الحراك الشعبي الجزائري ونشر وتغطية كل تفاصيله و أهم ما يدور حوله من أحداث عبر قناة الجزيرة.

قناة الجزيرة:

القناة لغة: القناة هي الرمح الأجوف، و بمعنى مجرى الماء يقال فلان طلب صلب القناة أي القامة.²

القناة اصطلاحا : لكل محطة إذاعية أو تلفزيونية قناة معينة تبث عليها إرسالها و هي بمثابة الطريق الذي تسلكه الإشارة الإذاعية أو التلفزيونية من محطة الإرسال إلى أجهزة الاستقبال و يطلق الاسم نفسه على مصدر للأخبار أو المعلومات أو أي طريق تسلكه المعلومات.³

تعريف قناة الجزيرة: هي قناة فضائية إخبارية عربية أسستها دولة قطر في عام 1996، و تبث الأخبار بالدرجة الأولى وجاء في رسالتها أنها خدمة إعلامية عربية الانتماء منها و تغطي الأخبار العالمية التوجه شعارها الرأي والرأي الآخر وهي منبر تعددي ينشد الحقيقة ويلتزم المبادئ المهنية في اطار مؤسسي، كما تسعى لنشر الوعي العام بالقضايا التي تهم الجمهور وتطمح الى أن تكون جسرا بين الشعوب والثقافات يعزز حق الإنسان في المعرفة و قيم التسامح والديمقراطية واحترام الحريات وحقوق الانسان.⁴

تعريف قناة الجزيرة اجرائيا: هي القناة الإخبارية التي غطت أحداث و تفاصيل الحراك الشعبي الجزائري.

¹ أحمد عبد الكريم الملا :التغطية الاعلامية للحراك السياسي في العراق، دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي شبكة البصرة نت و شبكة الاعلام العراقي، لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير كلية الاعلام الشرق الأوسط 2012-2013 ص10

² رضوان بوقرة :بنية الأخبار في القنوات الفضائية العربية قناة الجزيرة نموذج، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علو الاعلام و الاتصال جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 2005-2006 ص23

³ رضوان بوقرة: المرجع نفسه ص24

⁴ بن مريم حياة: تغطية الجزيرة لثورات الربيع العربي دراسة ميدانية على طلبة الاعلام و الاتصال في جامعة مستغانم مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2012-2013 ص10

الحراك الجزائري:

الحراك لغة: تعني الحركة وهو كل مظهر عام من مظاهر النشاط ضد السكون¹

الحراك الشعبي اصطلاحا: يعرف بأنه جهود منظمة يبذلها عدد من الناس المؤثرين تهدف الى تغيير الجانب السياسي أو أكثر في المجتمع بعبارة أخرى هي الجهود المنظمة التي يبذلها مجموعة من المواطنين بهدف تغيير الأوضاع أو السياسات أو الهياكل القائمة لتكون أكثر اقترابا من القيم الفلسفية العليا التي تؤمن بها الحركة.²

الحراك السياسي اصطلاحا: في مفهومه العام هو كل النشاطات السياسية الفردية منها والجماعية والتي تهدف الى تغيير الواقع السياسي و الاجتماعي نحو الأفضل.³

تعريف الحراك الجزائري اجرائيا : هو احتجاج الشعب الجزائري ضد النظام من أجل تحقيق أهدافه السياسية والاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية .

الاتجاهات:

الاتجاه لغة: مفرد اتجاهات ، مصدر اتجه الى طريق أو سبيل اتجاه الساحل احادي الاتجاه ذو اتجاه واحد تختلط عليه الاتجاهات ،أي الطريق ثنائي ،الاتجاه طريق باتجاهين ،حول اتجاه غيره ،وهو تهيؤ عقلي لمعالجة تجربة أو موقف من المواقف تصحبه عادة استجابة خاصة ،ميل نزعة اتجاه سياسي معتدل/ فكري /مضاد/ اتجاهات متطرفة في جميع الاتجاهات⁴

¹ موقع الكتروني : قاموس المعاني 15/05/2020، 11:00 www.almaany.com

² ظاهر سعود، عبد الحليم مهورباشة : المدينة الجزائرية للحراك الاحتجاجي، مقاربة سوسيلوجية ، العدد 18، خريف 2016، ص 97 .

³ أحمد عبد الكريم الملا : المرجع نفسه ص10

⁴ موقع الكتروني: 05/07/2020، 15:44 www.maajim.com

الاتجاه اصطلاحاً:

عرفه بوجاردس **Bogardus**: الاتجاه بأنه الميل الذي ينمو بسلوك قريباً أو بعيداً عن بعض الظروف البيئية، و يضيف الى تلك الظروف معايير موجبة و سالبة تبعا لانجذاب الفرد لها أو نفوره منها ¹. وعرف في قاموس مصطلحات علم النفس الحديث و التربية : بأنه الشعور بالتأييد أو المعارضة ازاء موضوع معين، كجماعة معينة أو فكرة أو فلسفة أو قضية ،كالاتجاه نحو المرأة أو نحو القومية العربية ويتكون بالخبرة و الاكتساب و يمكن تعديله.²

الاتجاه إجرائياً: هو درجة موافقة النخبة (الأستاذ الجامعي) أو عدم موافقتها أو حياديتها على مضامين الفقرات التي يحويها الاستبيان ،و الذي صمم بهدف معرفة اتجاهات أساتذة جامعة الأغواط نحو التغطية الإعلامية للحراك الجزائري عبر قناة الجزيرة ،وذلك من خلال تعبير الأستاذ عن اتجاهه نحو التغطية الاعلامية من خلال إجابته عن الاستبيان.

النخبة الجامعية:

النخبة لغة: يعرف معجم لسان العرب النخبة بأنها من الفعل نخب ،انتخب الشيء أي اختاره والنخبة ما اختاره منه و نخبة القوم ،ونخبتهم :خيارهم، قال الأصمعي : يقال هم نخبة القوم ونخبتهم ،بضم النون وفتح الخاء. قال أبو منصور وغيره يقال نخبة بإسكان الخاء ،واللغة الجيدة ما اختاره الأصمعي و يقال جاء في نخب أصحابه أي في خيارهم.³

ترادف كلمة النخبة في اللغة العربية كلمة صفوة و جاء لفظ الاصطفاء في القرآن الكريم بمعنى الاختيار كما جاء في قوله تعالى: (ان الله اصطفى آدم و نوحا و آل ابراهيم و آل عمران على العالمين)⁴

¹زهير عبد الطيف عابد:الرأي العام وطرق قياسه ،عمان ،دار اليازوري، ط3 ، 2014، ص81

²حسين صديق: الاتجاهات من منظور علم الاجتماع ،مجلة جامعة دمشق ،المجلد 28، العدد 4+3، 2014، ص304

³ابن منظور: لسان العرب المجلد الأول ،بيروت ،دار صادر ،ب-ط ،ص752

⁴سورة آل عمران : الآية 33

- ووفقا لقاموس ويبستر webster فان النخبة هي المجموعة المنتقاة و التي تعد بمثابة أفضل عناصر في أي مجتمع من المجتمعات.¹

النخبة اصطلاحا: هي فئة من الفئات المتميزة في المجتمع سواء وظيفيا أو فكريا أو تعليميا مما يؤهلها للقيام بدور قيادي أو بأدوار المسؤولية في المجتمع ، و هي أكثر فئات المجتمع تأثيرا في الحياة العامة و قدرة على اتخاذ القرار.

- النخبة هي مجموعة مثقفة و اعية من أفراد الرأي العام تتميز بالإطلاع و الخبرات و حسن التصرف حيث تقوم بقيادة الرأي العام في مجالات عديدة مما يكسبها أهمية كبيرة في أي مجتمع .²

تعريف النخبة الجامعية اجرائيا: هي مجموعة من الأساتذة الجامعيين بجامعة عمار ثليجي الذين يتميزون بكونهم مؤثرين بأرائهم في المجتمع الذي يعيشون فيه.

9-حدود الدراسة:

- حتى نتمكن من الإشكالية المطروحة بدقة من الضروري وضع بعض الحدود التي تتقيد بها الدراسة .
- الحدود الزمانية:** تستمد فترة الدراسة خلال الفترة ما بين 2020/05/01 إلى غاية 2020/09/10 .
- الحدود المكانية:** تمت الدراسة أو البحث على مستوى جامعة عمار ثليجي الأغواط.

10-الدراسات السابقة :

1-الدراسة الأولى : أمال جعفري ، صورة قناة الجزيرة بعد الثورات العربية لدى النخبة الجزائرية

- (دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعيين) ،أم البواقي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ،
- قسم علوم الإعلام والاتصال ،سنة 2013-2014 ،جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي .

¹ جابر محمد عد الموجود :اتجاهات النخبة حول تجديد الخطاب الديني ، مجلة البحوث العلمية كلية اللغة العربية جامعة الأزهر عدد 18 أكتوبر 2002 ص69.

² رضا عبد الواحد أمين : الصحافة الالكترونية،القاهرة ،دار الفجر للنشر و التوزيع ،ط1، 2007، ص142

تمثلت إشكالية الدراسة في :

-ما هو تأثير الثورات العربية على صورة قناة الجزيرة لدى الأستاذ الجامعي الجزائري ؟

وقامت الباحثة بطرح التساؤلات الفرعية التالية :

1-ما هي عادات و أنماط مشاهدة قناة الجزيرة أثناء الثورات العربية لدى الأستاذ الجامعي الجزائري ؟

2-ما هو تقييم الأستاذ الجامعي الجزائري لتغطية قناة الجزيرة للثورات العربية ؟

3-هل غيرت الثورات العربية صورة قناة الجزيرة لدى الأستاذ الجامعي الجزائري ؟

4-ما هي مظاهر هذا التغير ؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي ،اما الاداة فاعتمدت على الملاحظة والاستبيان ،واعتمدت على العينة الطبقية .

وصلت الباحثة في دراستها الى النتائج التالية :

-بالنسبة لعادات وانماط مشاهدة قناة الجزيرة اثناء الثورات العربية ،فقد تبين ان اغلب مفردات العينة يشاهدونها احيانا بنسبة 36.36 % ،و ان 37.39 % منهم يشاهدونها منذ خمس الى عشر سنوات ،ويقضي 58.40 % منهم اقل من ساعة في مشاهدتها .

-يشاهد 34.88 % من مفردات العينة قناة الجزيرة لفورييتها في نقل الأخبار ،كما اختار 18.44 % منهم برنامج الاتجاه المعاكس كأكثر البرامج متابعة في قناة الجزيرة .

-بالنسبة للثورات العربية ،فقد قال 48.31 % من المبحوثين أنهم تابعوا الثورات العربية نوعا ما، ولم يعتمدوا على قناة الجزيرة كمصدر للاطلاع على ما يحدث أثناء الثورات العربية ألا قليلا، وهو ما أكده اغلب المبحوثين بنسبة 61.80 % ،ويعود سبب عدم اعتمادهم عليها ألا قليلا بسبب تهويلها للأحداث في

بعض الدول العربية ،و هو ما أكده 31.17% منهم ليكون البديل لها أثناء ذلك قناة فرانس 24 بنسبة 20.23% كما يفضل 52.39% من المبحوثين النشرات الإخبارية أثناء الثورات العربية.

-كشفت الدراسة بان 42.91% من مفردات العينة لا يؤيدون ابدا تفرغ الجزيرة لنقل احداث الثورات العربية كما انهم يؤيدون احيانا قطع البث والتشويش على قناة الجزيرة وغلق مكاتبها من طرف الانظمة اثناء الثورات العربية ،لأنها حسب 34.02% منهم ساهمت في تأجيج الشارع العربي و تحريضه ،ولا تنقل الاحداث بموضوعية حسب 24.74% منهم .

2-الدراسة الثانية: هشام ميسة ،اتجاهات النخبة نحو تغطية قناة الجزيرة الاخبارية للالزمة الليبية (دراسة على عينة من اساتذة جامعة الوادي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ،قسم علوم الاعلام والاتصال ،سنة 2018/2017 ،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي .

تمثلت اشكالية الدراسة في :

-ما هو تاثير اتجاهات النخبة نحو تغطية قناة الجزيرة الاخبارية للالزمة الليبية ؟

وقام الباحث بطرح التساؤلات الفرعية التالية :

1-ما عادات وانماط تعرض اساتذة لقناة الجزيرة الاخبارية ؟

2-ما مدى اهتمام النخبة بمتابعة الالزمة الليبية وتطوراتها ؟

3-ما مدى اعتماد النخبة على قناة الجزيرة الاخبارية كمصدر للمعلومات حولالالزمة الليبية ؟

4-ما اتجاهات النخبة نحو قناة الجزيرة الاخبارية من حيث الموضوعية ،الاحترافية ،انعكاسات التغطية الاعلامية على المشاهد ، ودور القناة في الالزمة والصور المستخدمة في تغطية الالزمة ؟

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي ،أما الاداة فاعتمد على الاستبيان ،واعتمد على العينة منتظمة .

وصل الباحث الى النتائج التالية :

1-مشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية: إن اغلب أفراد العينة يشاهدون قناة الجزيرة الإخبارية بصفة عامة بنسبة 39.70 %، و قد بلغت نسبة من يشاهدونها أحيانا فبلغت نسبتهم 67.70 %.

2-حجم الوقت اليومي المخصص لمشاهدة قناة الجزيرة الإخبارية : إن أفراد العينة يشاهدون قناة الجزيرة الاخبارية يوميا اقل من ساعة بدرجة أولى بنسبة 53.30 %، ثم من يشاهدها من ساعة إلى اقل من 3 ساعات بنسبة 38.90 % ، و اخيرا من يشاهدها أكثر من 3 ساعات بنسبة 07.80 % .

3-الفترات المفضلة لمشاهدة قناة الجزيرة الاخبارية: أن أفراد العينة يفضلون فترتا السهرة والمساء لمشاهدة قناة الجزيرة 55.39 % ، 29.53 % على التوالي ،فيما لم تحظى المشاهدة خلال فترتي الظهيرة والصباح 9.23 % ، 06.15 % على التوالي.

4-مزايا قناة الجزيرة الإخبارية : يرى افراد العينة ان قناة الجزيرة الاخبارية تتميز ب " التغطية الفورية للأحداث وربط المواطن بالأحداث ،ثم الموضوعية " وجودة المعلومات المقدمة في ما كانت نسبة من يرون ان ميزتها " المسؤولية الاخلاقية في نشر الاخبار "ضعيفة بنسبة 3.35 %.

3-الدراسة الثالثة: بين مريم حياة ،تغطية الجزيرة للثورات الربيع العربي (دراسة ميدانية على طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة مستغانم ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ،قسم علوم الاعلام والاتصال ، سنة 2013/2012 ،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم .

تمثلت اشكالية الدراسة في :

-كيف غطت قناة الجزيرة ثورات الربيع العربي ؟

وقامت الباحثة بطرح التساؤلات الفرعية التالية :

1-هل التزمت قناة الجزيرة بالموضوعية والمهنية في تغطيتها للثورات العربية ؟

2-هل كان للجزيرة دور في الثورات العربية وما طبيعة هذا الدور ؟

3-هل تغطية الجزيرة للثورات العربية كانت وفق اجندة سياسية قطرية ؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي ،اما الاداة فاعتمدت على الاستمارة ،واعتمدت على العينة القصدية .

وصلت الباحثة الى النتائج التالية :

1-هناك اتفاق عام على تجاوز قناة الجزيرة في تغطيتها للثورات الربيع العربي حدود التغطية الصحفية لتصل الى صناعة الحدث و المشاركة في الثورة و هو ما يتنافى مع المهنية والموضوعية التي يجب ان تلتزم بها وسائل الاعلام .

2-تغطية الجزيرة للثورات العربية كانت تغطية منحازة بشكل واضح لصف الثورات والمحتجين ،و بالتأكيد كونها منحازة للثورات فهي ضد الانظمة وهذا يعني انها لم تكن حيادية .

3- شابت موضوعية الجزيرة في تغطيتها للربيع العربي الكثير من الشوائب تكن الموضوعية والمهنية، وهو ما اضر بالصورة العامة لها كقناة محترفة وعلى قدر كبير من المهنية.

4-عدم التزام الجزيرة بالعرض الموضوعي للحدث وقامت بتوظيف لصالح المعارضين للأنظمة في دول الربيع العربي .

5- غابت وجهة نظر الانظمة عن شاشة الجزيرة بشكل كبير خلال الثورات وهو ما اضعف موقف القناة وشكك في مهنتها وموضوعيتها .

6- قد يتفق أو يختلف الناس حول مدى انحياز قناة الجزيرة في تغطيتها للثورات العربية أو اهدافها أو اجندتها من تلك التغطية ، لكن يوجد حالة ما يشبه الاجماع ان الجزيرة لعبت دورا هاما في تلك الثورات من خلال تغطيتها بغض النظر عن تقييم هذا الدور سلبا أو ايجابا .

4- الدراسة الرابعة :زواوي الحاج سعد ،اتجاهات الجمهور نحو البرامج الاخبارية لقناة الجزيرة (دراسة ميدانية اجريت على عينة من جمهور ولاية ورقلة) ،بسكرة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ،علم اجتماع اتصال ،سنة 2013/2012 ،جامعة محمد خيضر بسكرة تمثلت اشكالية الدراسة في :

-ما هي اتجاهات الجمهور نحو قناة الجزيرة الفضائية الاخبارية ؟

و قام الباحث بطرح التساؤلات الفرعية التالية :

1-ما هي انماط وعادات مشاهدة قناة الجزيرة الاخبارية عند جمهور الدراسة ؟

2-ما دوافع اقبال الجمهور على متابعة برامج قناة الجزيرة ؟

3-ما هي انعكاسات تأثير القناة على القيم الاجتماعية و الثقافية لدى جمهور الدراسة ؟ وما هي المحددات الديمغرافية التي ترتبط بهذا التأثير؟

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي الوصفي ،اما الاداة فاعتمد على الاستبيان ،واعتمد على عينة القصدية .

النتائج العامة للدراسة :

1-استقطاب المشاهدة نحو الخدمة الاعلامية الاخبارية ،واهم اسباب هذا الاستقطاب هي المعرفة والاطلاع على الاحداث اليومية، وان ابرز البرامج المفضلة في التلفزيون عند مفردات العينة هي الاخبارية والرياضية والدينية .

2-ضعف الخدمة الاخبارية المقدمة في التلفزيون الجزائري .

من بين اهم خمس قنوات 3%-تصدر قناة الجزيرة الاخبارية نسب المتابعة ب 55.10

ومشاهدة عالية اخبارية موجهة للمنطقة العربية،وبكثافة مشاهد قصوى 34.01%
41.48% من يوم ثلاث أيام

4-ارتفاع متابعة قناة الجزيرة لدى الفئات العمرية الصغيرة (20-29) وان أفضل أوقات المشاهدة هو وقت الذروة في السهرة (20:00 مساء فما فوق) .

ومثلت المشاهدة % -كانت متابعة النشرة بشكل دائم متوسطة بلغت الكثافة بالمجمل 57.82

%حسب الظرف اعلى المتوسطات ب 76.37

6-حظيت البرامج الاخبارية الحوارية لقناة الجزيرة بمتابعة مقبولة لبعض البرامج وضعيفة،و البرامج الوثائقية بمتابعة مقبولة الى مرتفعة33%لبرامج اخرى وكان المتوسط في حدود

متوسطها عدد الذكور اكثر من 40%

5-الدراسة الخامسة : عبدالله عمر شكشك ،تقييم تغطية قناة الجزيرة للثورات العربية المعاصرة من وجهة نظر النخبة السياسية في قطاع غزة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ،الدبلوماسية والعلاقات الدولية في
اكاديمية الادارة والسياسة للدراسات العليا ،

سنة 2015/2014 ،الاقصى .

تمثلت اشكالية الدراسة في :

-هل كان لقناة الجزيرة دور في الثورات العربية ؟ وما حجم تأثير تغطية الجزيرة على الثورات العربية ؟

وقام البحث بطرح التساؤلات الفرعية التالية :

1-ما مدى متابعة المبحوثين من النخبة السياسية في قطاع غزة لبرامج قناة الجزيرة ؟

2-ما مدى تغطية قناة الجزيرة للثورات العربية المعاصرة من وجهة نظر النخبة السياسية في قطاع غزة ؟

3-ما تأثير تغطية قناة الجزيرة على الثورات العربية المعاصرة من وجهة نظر النخبة السياسية في قطاع غزة ؟

4-ما مدى المهنية في تغطية قناة الجزيرة على الثورات العربية المعاصرة من وجهة نظر النخبة السياسية في قطاع غزة ؟

5- ما مقترحات المبحوثين لتطوير تغطية قناة الجزيرة للأحداث المهمة في الوطن العربي ؟

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي ، واعتمد على العينة القصدية ، واعتمد في الأدوات على العينة القصدية .

وصل الباحث إلى النتائج التالية :

1-لعبت الجزيرة دورا محوريا ومهما جيدا في الثورات العربية من خلال تغطيتها لها سواء بالإيجاب ام بالسلب ،و أثرت عبر تغطيتها الإخبارية للأحداث على المواقف العربية والدولية الرسمية و الشعبية نحو الشعوب و الأنظمة العربية .

2-تبين ان النخبة السياسية الفلسطينية تتابع الجزيرة لمجموعة اسباب اهمها مواكبتها للأحداث بسرعة ، وتغطيتها للأخبار العربية و الدولية وغيرها .

- 3- يرى المبحوثين ان الجزيرة انفردت مساحة كبيرة لتغطية الثورات العربية ،ونقلتها بصورة مكثفة ، كما تنوعت التغطية بين الخبرية والتحليلية .
- 4- ركزت الجزيرة حسب رأي المبحوثين في تغطيتها على مواضيع الاعتقالات والممارسات القمعية ضد الثوار ،وعلى المظاهرات المختلفة بدرجة عالية وكبيرة .
- 5- اثرت الجزيرة حسب رأي المبحوثين في استمرار وتعاقد زخم الثورات العربية ونجاحها من خلال نقلها وتحليلها من قبل المختصين ، مما جعل لها تأثيرا كبيرا وقويا على جمهورها العربي .
- 6- ترى النخبة السياسية الفلسطينية ان الجزيرة عملت على تكريس حرية الرأي والتعبير أثناء تغطيتها للثورات العربية .
- 7- اكد المبحوثين ان الجزيرة عملت خلال تغطيتها للثورات العربية بناء على أجندة سياسية لصالح دولة قطر .
- 8- انحازت تغطية الجزيرة للثورات العربية بناء على اجندة سياسية لصالح دولة قطر .

11-المقاربة النظرية :

نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام :

من الأهداف الرئيسية لهذه النظرية الاعتماد على وسائل الاعلام و الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الاعلام آثار قوية و مباشرة و في احيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة و ضعيفة نوعا ما وكما يوحي اسم النظرية فان العلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الاعلام و النظام الاجتماعي و الجمهور وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الاعلام و النظام الاجتماعي و الجمهور

وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الاعلام جميعها ،أو مع أحد أجزائها مثل : الصحف ،المجلات ،التلفزيون ،السينما ¹.

و يقصد بالاعتماد على وسائل الإعلام: "درجة الاعتماد على وسيلة معينة كمصدر للأحداث و القضايا المثارة ،و لا يرتبط الاعتماد على وسيلة باستخدامها ،فقد يمضي الفرد فترة طويلة في استخدام وسيلة معينة ،بينما يعتمد على وسيلة أخرى كمصدر لمعلوماته ،فالاستخدام يعني معدل المتابعة أما الاعتماد فيعني درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد ،كمصدر لمعلوماته و اختياره و تفضيله ².

فروض هذه النظرية :

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على عدة فروض :

- أنه كلما زادت التغيرات و الأزمات في مجتمع ما ،كل ما زادت حاجة الجمهور إلى المعلومات والتوجيه و بالتالي تزيد درجة الاعتماد على وسائل الإعلام و ما تقدمه من معلومات في هذا المجتمع.
 - يقل اعتماد الجمهور على وسائل الاتصال الجماهيرية ،كلما كان لديه بدائل و مصادر أخرى بديلة للمعلومات أو مصادر أعام خارجية.
 - يختلف الجمهور من حيث اعتماده على وسائل الإعلام ،فجمهور الصفوة من المفترض أن تكون لديه مصادر أخرى متعددة للمعلومات تجعله يتفاوت في درجة اعتماده على وسائل الإعلام.³
- و تقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما :

¹حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد: الاتصال و نظرياته المعاصرة، القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية ،ط1 ، 1997، ص341.

²هويدا مصطفى، دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الارهاب :دراسة ميدانية على عينة من الجمهور العربي، سلسلة بحوث ودراسات اذاعية ،العدد 63 ،اتحاد اذاعات الدول العربية ،تونس ، 2008، ص32

³سوزان يوسف أحمد القليني : الاتصال ووسائله ونظرياته ،القاهرة، دار النهضة العربية ،ط1 ، 1999، ص190

1) الأهداف : لكي يحقق الأفراد و الجماعات و المنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية و الاجتماعية فان عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى ، والعكس صحيح.

2) المصادر: يسعى الأفراد و المنظمات الى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الاعلام نظام معلومات يسعى اليه الافراد و المنظمات من أجل بلوغ أهدافهم.¹

• التعليق على الدراسات السابقة و النظرية و أوجه الاستفادة منها :

1) بالنسبة لدراسة أمال جعفري "صورة قناة الجزيرة بعد الثورات العربية لدى النخبة الجامعية " كانت دراسة متعمقة و تمت الاستفادة منها بشكل كبير من خلال الاطلاع على قائمة المصادر والمراجع و الاستشهاد بها في الجانب المنهجي.

2) تعتبر دراسة هشام ميسه مشابهة لدراستي من خلال قياس " اتجاهات النخبة نحو تغطية قناة الجزيرة الاخبارية للأزمة الليبية " حيث تمت الاستفادة منها في ضبط العينة و الجانب التطبيقي وأيضاً من خلال قائمة المصادر و المراجع.

3) اما دراسة بن مريم حياة المتمثلة في " تغطية قناة الجزيرة للثورات الربيع العربية " فتمت الاستفادة منها في الجانب النظري و قائمة المصادر و المراجع.

4) بالنسبة لدراسة زوأوي الحاج سعد " اتجاهات الجمهور نحو البرامج الاخبارية لقناة الجزيرة " واستفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري من خلال قائمة المراجع و كذلك في الجانب التطبيقي في طريقة قياس اتجاهات الجمهور الموجودة في الاستبيان.

5) و اخيرا دراسة عبد الله عمر شكشك " تقييم تغطية قناة الجزيرة للثورات العربية المعاصرة من وجهة نظر النخب السياسية في قطاع غزة " فقد استفدنا منها في الجانب النظري من خلال استشهادنا بها في بعض العناصر.

¹ برهان شاوي : مدخل في الاتصال الجماهيري و نظرياته، عمان ،دار الكندي ،2014،ص180

- اما بالنسبة للنظرية فقد تم اسقاط دراستي على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام لأنها ساعدتني على فهم المتغيرات و تحديدها من خلال ما جاء في فروضها التي توضح أنه مع كل أزمة يحتاج الجمهور الى التوجيه من خلال وسيلة اعلام معينة تزوده بالمعلومات الكافية من أجل متابعة الأحداث و تطوراتها و في دراستنا نوضح اعتماد النخبة الجامعية على قناة الجزيرة في تغطيتها لأحداث الحراك الجزائري لأنها من أبرز القنوات عالميا و الأولى عربيا في بث و نشر الاخبار.

12- صعوبات الدراسة:

- 1- ضيق الوقت
- 2- قلة الدراسات المحلية و العربية التي تناولت موضوع الحراك الجزائري لكونه موضوع جديد.
- 3- الشح في تسليم الكتب من مكتبة كلية العلوم الانسانية و الاسلامية و الحضارة.
- 4- صعوبة العمل من البيت بسبب الحجر الصحي في فترة جائحة الكورونا نظرا لعدة أسباب منها رداءة الإنترنت و عدم التواصل المباشر مع الأستاذ المشرف.

الإطار النظري

الفصل الثاني

الحراك الشعبي الجزائري

1- مدخل الى الحراك الشعبي الجزائري

- 1-1 نشأة وظهور الحراك الشعبي الجزائري
- 2-1 أسباب الحراك الشعبي في الجزائر
- 3-1 مميزات الحراك الشعبي الجزائري
- 4-1 المخاطر التي هددت الحراك الشعبي
- 5-1 نتائج الحراك الشعبي الجزائري

1-مدخل الى الحراك الشعبي الجزائري:**1-1 نشأة وظهور الحراك الشعبي الجزائري:**

عاشت الجزائر مرحلة انتقالية يمثلها حراك شعبي " بطابعة السلمي " بدا منذ 22 فبراير 2019 حيث تدرجت مطالبه رفض إعادة الترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعهدة خامسة إلى تغيير كلي للنظام رافعين شعار " يتنحوا قاع " ،اي فليرحل الجميع مع حل كل ما له علاقة من قريب أو بعيد بهذا النظام سواء حكومة أو احزاب سياسية ومحاسبة رجال الأعمال المرتبطين بالسلطة الحاكمة بصورة مباشرة أو غير مباشرة فاتهمهم نشطاء الحراك بالفساد واختلاس المال العام و انهم اهم متسببين في تدني الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وسوء التسيير الذي يشهده المواطن في الجزائر .واستمر الحراك الذي اتخذ " السلمية "شعارا له لمواصلة أهدافه التي تسعى لتغيير النظام القائم ،واتخذ " يوم الجمعة " موعدا للتظاهر السلمي ،يتم فيه النقاء كل فئات المجتمع لإسماع مطالبهم والدفاع عن حقوقهم في كل المدن الجزائرية ابتداء من العاصمة ، حيث سارعت الكثير من الفئات المجتمع الجزائري لالتحاق بركب الحراك ،من طلبة و أساتذة جامعيين ومحامين وقضاة وموظفي قطاع الصحة والتربية ،

وعمال من عدة قطاعات وعائلات بمختلف أفرادها من أطفال وشيوخ ونساء.... الخ .الأمر الذي ساهم في تأثير على بنية النظام السياسي.¹

¹ أحلام صارة مقدم ،بن حوى مصطفى:22... فبراير الحراك الشعبي في الجزائر (الأسباب و التحديات)،مجلة الدراسات الافريقية و حوض النيل ،المركز الديمقراطي العربي ،ألمانيا برلين ،المجلد الثاني/العدد السادس ،أكتوبر تشرين الأول 2019 ص96 .

1-2 أسباب الحراك الشعبي في الجزائر:**1-1 الأسباب الرئيسية للحراك الشعبي:**

هناك الكثير من الأسباب التي دفعت المواطنين الجزائريين للخروج الى الشارع ، لكن تختلف هذه الأسباب بين الأساسية والثانوية ، حيث تعتبر الأسباب السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، بالإضافة الى أسباب النفسية أبرزها.

1/1 - الأسباب السياسية :

أ-العهد الخامسة : تعتبر إعادة ترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعهدة خامسة السبب الرئيسي في اشعال شرارة الحراك الشعبي، وهذا راجع الى وضعه الصحي الذي لا يسمح بعهدة خامسة من جهة، وتدني مستوى الحياة الاجتماعية للمواطن الجزائري مع كثرة البيروقراطية والفساد من جهة اخرى ، و لأنه " بقدر ما يثير هذا الترشح من تساؤلات حول قدرة شخص خصص كل اسفاره الى الخارج من اجل العلاج ، فانه يثير كذلك تساؤلات حول سلطة سياسية عزلت نفسها عن المجتمع بسبب ممارساتها ،وبسبب الخيارات الاقتصادية التي انتهجتها الحكومات المتتالية ¹ .فقد عملت الكثير من الأحزاب الموالية للنظام " تاج "

بقيادة عمار غول ،إضافة إلى حزب التجمع الوطني الديمقراطي وحزب جبهة التحرير الوطنية بقيادة "جمال ولد عباس " ،مع احزاب اخرى من اجل التسويق لترشيح "عبد العزيز بوتفليقة " لعهدة خامسة ،وذلك عبر ابراز نضاله السياسي والثوري وانجازاته الاقتصادية والأمنية والاجتماعية ، تكريماته المتواصلة بواسطة "صورته " اي وضع صورته في مختلف المناسبات ،وما ادى الى استفزاز الشعب الجزائري في الكثير من المحافل الوطنية ،

¹ لويظة آيت حمادوش: الحراك الجزائري بين الانتقال المفروض و الانتقال العادي ،مركز الجزيرة للدراسات ،قطر ، 19 مارس 2019، ص 2

وتجسدت بوادر هذا الرفض الشعبي في الشارع من خلال التظاهرات التي تم تنظيمها، وتنسيق معظمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة عبر موقع الفيسبوك الذي نال اقبالا و جماهيرية كبيرة من قبل الجزائريين، وكانت أول ردة فعل لرفض العهدة الخامسة من ولاية خنشلة، الواقعة شرق البلاد التي قام فيها العشرات من المحتجين بإزالة صورة الرئيس من فوق البلدية والدوس عليها¹، والمتتبع للتظاهرات الحراك الوطنية يجد ان في بدايتها حملت شعارات تندد وترفض العهدة الخامسة رفضا مطلقا، ضمن اطار سلمي راقى متميز يبتعد عن الشعارات الحزبية و الفئوية والاجتماعية، ويخلق نوعا من التحضر. ويقول في هذا الصدد الكاتب والسياسي الفلسطيني عدلي صادق عن الحراك الشعبي. انه قد بدا واضحا ان الحراك غير المتوقع بحجمه وقوة دفعه، قد خرج من اعماق المجتمع متأثرا بوجهة الراي القائل ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، قد اسيء له عندما ارغم على الترشح بالضغوطات والترهيب والترغيب، بذريعة انه في حال لم يترشح، ستشهد الجزائر نزاعا اهليا مفتوحا، وخاصة ان الكثير من المسؤولين في الدولة صرحوا بلهجة التهديد على ان الحراك الشعبي، قد يتحول الى فوضى وعنف مثلما حدث في سوريا، كما قال الوزير الأول السابق احمد أويحيى، ان الربيع العربي في سوريا بدا بالورود وانتهى بالحرب، مما استقرز الشعب الجزائري وجعله يواصل مسيراته السلمية ومطالبه الشرعية، حيث لقي هذا الخطاب التهديدي رفضا واسعا من المحتجين الجزائريين، ونظمت له شعارات خاصة، مما وحد صفوف الشعب الجزائري اكثر وقوى عزيمته وجعله يواصل الحراك².

ب- الفساد السياسي: شهدت الفترة الاخيرة التي حكم فيها الرئيس عبد العزيز، بوتفليقة فسادا سياسيا كبيرا، حيث استحوذ على الساحة السياسية رغم التناقضات الفكرية والايديولوجية، هذا الوضع السياسي المتعفن الذي عمل النظام عبر عقود على ترويضه وتمييعه، مما افقده المصداقية والشفافية السياسية حتى خسر ثقة المواطن. وكانت العهدة الثالثة من أسوء العهديات على الحياة السياسية، خاصة مع مرض الرئيس الذي غيبه عن تسيير البلاد، فاستغل اخوه "السعيد بوتفليقة" الوضع بحجة كونه مستشاره، وعمل على اخضاع علما لحزاب السياسية ورجال الاعمال بكل الوسائل، وقام بإدخال المال الفاسد في اللعبة السياسية حتى يصل الى مبتغاه مستعملا الحزب العتيد "جبهة التحرير الوطني"، وفي ظل هذه الاحداث تعقدت الامور

¹ أحلام صارة مقدم، بن حوى مصطفى: 22... فبراير الحراك الشعبي في الجزائر (الأسباب و التحديات) نفس المرجع السابق، ص 97-98

² عدلي صادق: احتجاجات الجزائر في اسبابها و شمولها، مجلة العرب، العدد 41، 27، فيفري 2019، ص 9

وانتجت " أزمة المجلس الشعبي الوطني من خلال الانقلاب على رئيسه ، وتغييرات غير مسبقة في المؤسسة العسكرية ، التي شهدت عزل أو اقالة أو متابعة ضباط سامين في مناصب جد حساسة " ، حتى أصبح البرلمان بغرفتيه تحت سيطرة النظام ويمرر ويصادق بالأغلبية على كل القوانين لصالح السلطة ، وفقد معه المواطن كل ثقته في البرلمان الذي من المفروض انه يمثل ويدافع عنه ويراقب مهام النظام ، مما ساهم الى حد كبير في العزوف عن المشاركة السياسية¹.

2/1- الأسباب الاقتصادية و الاجتماعية :

على مدار 20 سنة من الحكم عمل النظام على فرض فلسفة التهدئة وشراء الامن الاجتماعي و صناعة الوهم ، ونشرها عبر قنوات كثيرة مثل وسائل الاعلام و الأحزاب السياسية الموالية ، كما عمل النظام على ضرب وكسر عزيمة الشعب ، من خلال نشر الفساد المالي والاداري و الاخلاقي . وفي ظل انتشار الثورات في بعض الدول العربية حاول النظام القيام ببعض الإصلاحات².

" و قامت الحكومة بعد 2011 ببعض الإصلاحات السياسية كتعديل الدستور سنة 2016 ، لتضاف اللغة الامازيغية كلغة رسمية الى جانب العربية ، وإصلاحات اخرى شملت نظام الانتخابات والنظام الحزبي ، فضلا عن قانون الاعلام (السمعي -البصري) ، بالإضافة الى رفع حالة الطوارئ التي ظلت مفروضة في البلاد منذ 1992 ، بالإضافة الى بعض الإصلاحات الاقتصادية المتمثلة في دعم الشباب ، لكنها مشاريع فاشلة بسبب عدم ملائمتها للوضع الاقتصادي ولم تكن مدروسة ، لان غايتها كانت شراء الامن الاجتماعي الذي كان في حالة توتر و غليان ، وتزامنت تلك المشاريع مع ارتفاع سعر البترول وارتفاع احتياطي الصرف (العملة الصعبة) لكن سعر البترول لم يحافظ على ارتفاعه في السوق العالمية ، حتى شهد انخفاضا كبيرا سنة 2014 مما فرض على الدول البترولية مراجعة سياستها الاقتصادية لتجاوز الأزمة ، والمحافظة على احتياطي الصرف عن العملة الصعبة ، و الجزائر هي الاخرى كانت من اكبر المتضررين وانتجبت نفس السياسة بالإضافة " سياسة التقشف " وتوقيف الكثير من المشاريع الكبرى التي كانت طور الانجاز ، وتحديد

¹ لوييزة آيتحمادوش: المرجع نفسه ،ص2

²أحلام صارة مقدم ،بن حوى مصطفى:22... فبراير الحراك الشعبي في الجزائر (الأسباب و التحديات) ،المرجع نفسه ،ص 98

قائمة المواد المستوردة لوقف نزيف العملة الصعبة ، وتقليص عمليات التوظيف في مختلف القطاعات في الصحة و التعليم والداخلية. هذا الوضع الاقتصادي المعقد اثر كثيرا على المواطن الجزائري خاصة فئة الشباب و اصبح ينظر الى حكومة الوزير الأول احمد أويحيى باعتبارها هي السبب في تأزم الأوضاع الاقتصادية ، وعدم قدرتها على تسيير المرحلة و الاعتماد على حلول مفبركة انية ، مثل التمويل التقليدي وعدم التنوع الاقتصادي ، وكل هذه التحولات الاقتصادية بنكهة سياسية اصبحت كابوسا للمواطن الجزائري ، بين غلاء معيشي وزيادة نسبة البطالة وهجرة غير شرعية ، اضافة الى فرض سياسة التقشف المستمر على المواطنين ، كل هذا و اكثر اسباب دفعت المواطنين للخروج يوم 22 فبراير 2019 ، مطالبة بالتغيير الفوري والجذري والحرية والعدالة الاجتماعية ، ودولة ديمقراطية بالمعنى الحقيقي¹

3/1-الاسباب النفسية /الاحباط:

تعرض اكثر من جيل الى حالة انهيار نفسي وكبت اجتماعي، من النظام السياسي لم يقدم للمواطن الجزائري متطلبات العيش الكريم ،ونشر الفساد والتسيب في جميع القطاعات مما عطل مصالح افراد المجتمع، وقبلها تعرض في سنوات التسعينات للإرهاب والتطرف العنيف الذي نتج عنه مئات الالاف من القتلى والالاف من المفقودين، هي محطات صعبة مر بها المجتمع الجزائري حيث غرست في نفسيته الاحباط والياس من السلطة الحاكمة ،وبهذه الطريقة يفقد الفرد صفة المواطن داخل وطنه ، ويقول " سيسيل بيشو " في كتابه "قاموس الحركات الاجتماعية " : على ان " الاحباطات النسبية * تتعلق بحالة توتر بين

تطلعات متوقع تلبيتها و تطلعات لم تتم تلبيتها ، وهو ما تتجم عنه حالات عدم رضا يمكن ان تقضي الى سخط و الفعل الاجتماعي ،والفئة المحرومة هي المرشحة للخروج الى الشارع والقيام بعملية الاحتجاج ، ورفض سياسة الحكومة ومطالبة بالاصطلاحات ، وقد تتطور هذه الاحتجاجات الى عنف وصدامات بين المحتجين والشرطة مثلما حدث في فرنسا (السترات الصفراء) .

موقع الكتروني: محمد بهلول خصائص الحراك في الجزائر، 05/05/2020، 1:444، www.noonpost.com¹

الحراك الشعبي /الاجتماعي هو رد فعل من مجتمع تعرض للضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية، ظروف احدثت شرخا في هوية افراد المجتمع الجزائري وبين الاجيال المختلفة، وزرعت في ثقافته الجمود الفكري وحوربت كل المحاولات الهادفة للتغيير والتجديد إلا ان الضغط انتج حراكا شعبيا سلميا وحضاريا حتى اكثر المتشائمين لم يتوقع سلميته، بسبب الضرر الذي تعرض له الشعب عبر عقود من الزمن، بالإضافة الأوضاع الاقليمية المتمثلة في أحداث انتفاضات الشعبية الغير الناجحة ،التي اسقطت الانظمة ودمرت الكثير من المجتمعات.¹

ورغم إن نفسية الشعب تضررت بسبب نظام فاسد لم يقم بدوره اتجاه مواطنيه ، الا أنه عبر عن غضبه ورفضه للواقع المتعفن بحراك سلمي، ووعي جمعي لما سيحدث أن استعمل العنف في الحراك الذي يعتبر متنفسا لكل انواع الضغوط النفسية.

1-3 مميزات الحراك الشعبي :

بدأ الحراك سلميا رغم قوة مطالبه متحديا منع النظام للاحتجاجات في العاصمة بقوة القانون، لكن الملفت للنظر هو استمرارية ميزة السلمية التي أصبحت تمثل وعيه وتحضره وقوته ، خاصة مع العنف الذي تزامن مع الانتفاضات الشعبية في الكثير من البلاد العربية، العربية و اهم هذه المميزات هي كالآتي :

1- **سلمية الحراك** : هي ما جعلته يستمر ويرفع مطالبه ،وأصبح مثالا على وعي الشعب الجزائري بواقعه وبناء مستقبله للخروج من الأزمة السياسية التي يمر بها ، رغم محاولة بعض الجهات افساد سلميته سواء من خلال نشر بعض الاشخاص لافتعال العنف بين المواطنين والشرطة، أو من خلال تشويه اهداف الحراك وتقليل من دوره ووزنه عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إلا انه حافظ على سلميته واتحاده وجمعه لمختلف الاجيال والفئات والأفكار والإيديولوجيات، وكذا من خلال رفع شعارات تنادي بالسلمية وتنبذ العنف، وهي طريقة فعالة لنشر ثقافة السلم بين المحتجين، وانعكست سلميته على المجتمع لدرجة ان الكثير

¹ سيسيل بيشو و آخرون: قاموس الحركات الاجتماعية ، ترجمة عمر الشافعي ،دار صفصافة للنشر و التوزيع و الدراسات،الجيزة ،مصر

من العائلات تعودت الخروج مع كل جمعة من اطفالها ، دون الخوف من سلوكيات العنف بعد تأكدهم ان الحراك الشعبي بدا سلميا وسينتهي بنفس الطريقة ¹.

2_ كسر حاجز الخوف و التظاهر: حيث لمترى شوارع الجزائر العاصمة مظاهرات شعبية بهذا الحجم والتنظيم ، بسبب النظام البوليسي الذي يقمع المتظاهرين وهذا مخالف لحق التظاهر وضرب للحريات ، وهناك ثلاث أسباب رئيسية كسرت الخوف المتراكم منذ سنوات من نظام قمعي و هي : أهمية القضية _ رفض العهدة الخامسة _ التي دفعت الآلاف من المواطنين للتظاهر كما لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا في اىصال المعلومة و تدأولها بين المحتجين وكانت عبارة عن قناة لتبادل الأفكار السياسية ، بالإضافة الى حجم المحتجين الذي أعطى قوة للحراك و انتشر في جميع الولايات الجزائرية.

2_ اعطاء الأولوية للمطلب السياسي على المطالب الأخرى: خاصة المطالب الاجتماعية و الاقتصادية ، فالمتتبع للاحتجاجات يلاحظ أن شعار رفض ترشح الرئيس عبد البد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة اتخذ حيزا كبيرا ضمن الشعارات المرفوعة ، وانصهرت جميع النقابات بمختلف مطالبها في الحراك الشعبي ، متجاوزة مطالبه الفئوية و الجهوية الى مطلب واحد وهو تغيير النظام الحاكم جذريا.

3_ التقاء الأجيال و الفئات : رغم أن غالبية المشاركين في الحراك من فئة الشباب ، إلا أن الفئات العمرية الأخرى شاركت و بقوة شيوخ و اطفال أو نساء ، حيث أن حضورهم كان مؤثرا و أعطى بعدا للحراك على أن القضية أبعد من العهدة الخامسة (شخص) ، بل هي أكبر من ذلك بكثير هي قضية قضية أمة وتاريخ وصناعة مستقبل ، و يجب مشاركة كل أطراف المجتمع . كما أن فئة الطلبة الجامعيين شاركت في الحراك وبقوة و جعلت يوم الثلاثاء من كل أسبوع يوما لهم ، أما المحامون فقد جعلوا يوم السبت منبرا لرفع كلمة

¹www.raialyoum.com 11:15,05/05/2020

،موقع الكتروني فيصل التهامي و مصطفى راجعي ،الحراك الجزائري

الحق و تطبيق العدالة ،بالإضافة الى الاطباء و مختلف الشرائح الأخرى التي مثلت فسيفساء للحرية والتغيير.¹

4_ رفض التيار الاسلامي من ركوب موجة الحراك الشعبي: وهو الخطأ الذي وقعت فيه معظم ثورات "الربيع العربي" ،وبدأ حراكا مدنيا ديمقراطيا، يرفض التديين ،وتاريخ الجزائر لديه تجربة مع الاسلام السياسي الذي مثله حزب الجبهة الاسلامية للإنقاذ "FIS"سنوات التسعينات ،ولأسباب كثيرة دخلت الجزائر في عشرية دموية عنيفة، هذا الوضع التاريخي أكسب المواطنين خوفا وثقافة الرفض للإسلام السياسي ،وكان الحراك ديمقراطيا ينادي بالتغيير والحريات والعدالة بعيدا عن كل الأشكال السياسية النشطة في الساحة السياسية أو المبعدة من قبل النظام .

5_ غياب النخبة في بداية الحراك:أصبح جليا انفصال الكثير من المثقفين عن مجتمعهم و آمال شعوبهم ،و ما زاد هذا الغياب هو الرفض القاطع من الحراك حول قيادة الحراك و جعل تأطيره ذاتيا ،إلا أن بعض النخب السياسية مثل المحامي والنائب السابق مصطفى بوشاشي ،ومقران آيت العربي والسياسي كريم طابو ،حأولوا البروز داخل الحراك مستعملين مواقع التواصل الاجتماعي أجل نشر خطبهم وأفكارهم ،وهناك من رأى أن غياب قادة يسرون الثورة الشعبية ضد النظام ،يجعل من الصعب اختراقه عن طريق الاستقطاب ،لخدمة أجنداث أخرى غير تلك التي خرج الجزائريون لأجلها .ولكن في مرحلة ما من الحراك والانتقال التدريجي الذي مر به بين مد وجزر مع النظام ،يجب حضور النخب للتأطير بعيدا عن طموحات القيادة وتحقيق المصالح الشخصية ،حيث شهد تطور الحراك نقلة نوعية لظهور النخب وبشكل أبرز الطلبة والأساتذة والأطباء والمحامين و القضاة ... الخ²

موقع الكتروني: صهيب شنوف ،10 أمور تميز بها الحراك الشعبي www.arabicpost.net 12:00،05/05/2020¹

²أحلام صارة مقدم ،بن حوى مصطفى:المرجع نفسه ،ص101 _ 102

6_ غياب مظاهر العنف: يعبر عن وعي الشعب و تمسكه بثقافة السلم ،و هذا الفعل يعود لسببين الأول : هو أخذ العبرة من الانتفاضات العربية التي انحرفت عن سلميتها و دخلت نفقا مظلما يمتاز بالعنف التطرف مما أدخل الدول العربية في حروب أهلية اسقطت العديد من الحكام والأنظمة السياسية.

أما السبب الثاني: فيعود الى تجربة العشرية السوداء التي راح ضحيتها الآلاف من الضحايا بسبب العنف ،هي أسباب ساهمت في تمسك الحراك بسلميته ،رغم وجود بعض الحوادث وصدامات الشاذة التي لا تمثل الحراك.

7_ قوة التكنولوجيا و مواقع التواصل الاجتماعي: لعب الواقع الافتراضي دورا فعالا في تواصل المحتجين و نقل المعلومات حول الحراك الشعبي ،و أصبح وسيلة لتنظيم تحركاتهم و نقل وقائع الحراك و الأخبار السياسية بطريقة مباشرة ،و كان الفايسبوك المتمثل في الفضاء الأزرق أحد أهم المواقع الذي ساهم في نجاح الانتفاضة الشعبية ،كما استعمل الفايسبوك في حث الجماهير على أخذ الاحتياطات اللازمة كعدم الاصطدام مع أجهزة الأمن، و عدم الاستماع الى الشعارات المنادية بالعنف و الشغب ،و نجحت مواقع التواصل الاجتماعي في الارتقاء بالحراك سلما وتنظيما وأهدافا ،وكانت تنادي دائما بالوحدة و نبذ العنف.

8_ الإتحاد و تخطي الجهوية و المصالح الفئوية: و هي سمة تميز بها الحراك متجاوزا كل أشكال الانقسام و التعددية و كل أنواع الاختلاف ،و حتى الشعارات كانت موحدة هدفها اسقاط النظام ،و طالب المتظاهرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي ،الى عدم رفع الرايات و الأعلام ذات البعد الجهوي و القبلي حتى يبقى الحراك موحدا.¹

9_ الاستمرارية و رفع سقف المطالب: باعتبار أن الحراك الشعبي بدأ سلميا و متحدا في مطالبه و أهدافه استمر بنفس النهج حتى نهايته.

محمد بهلول المرجع نفسه: 1:444،05/05/2020 www.noonpost.com¹

1-4 المخاطر التي هددت الحراك الشعبي :

تعددت التحديات التي واجهها الحراك الشعبي في ظل تواجد الكثير من المتغيرات ، بين تحديات داخلية معقدة ومؤثرة على نجاح الحراك ، وتحديات خارجية ضاغطة على اهم الفاعلين في الحراك .

1/1 التحديات الداخلية :**1-النظام القديم : منذ الجمعة الأولى كانت مطالب الحراك هي اسقاط النظام**

القديم ، وخاصة اكبر الشخصيات التي تمثله مثل أخ و مستشار الرئيس "السعيد بوتفليقة" ورئيس المخابرات السابق محمد مدين المدعو " توفيق " ، واسقاط الباءات (بدوي ، بلعيز ، بن صالح ، بوشارب) ، وكل شخص كانت له علاقة بالنظام السابق . باعتبار ان النظام السابق يمتلك الكثير من القوة و النفوذ داخل اروقة الحكم، وله شبكة علاقات داخلية وخارجية يمكنه استخدامها لتسيير المرحلة الانتقالية عن طريق التحايل و المكر السياسي ، وهذه الحالة هي من اكبر مخاوف الحراك الشعبي لان بقاء جزء من النظام القديم ، هو عدم نجاح اهداف الحراك (التغيير و الديمقراطية) .

رغم ان الاحداث المتتالية للحراك تعطينا تحليلا مختلفا ومنحنى اخر ، خاصة ان وكيل الجمهورية للمحكمة العسكرية قام باستدعاء كل من السعيد بوتفليقة ومحمد مدين وطرطاق ، بتاريخ 05 ماي 2019 من أجل التحقيق في قضايا تختلف كليا عن القضايا التي كانت ترفع ضد شخصيات سياسية ورجال اعمال متمثلة في قضايا الفساد ، بل هي قضايا تخص المساس بالمؤسسة العسكرية (الجيش) والتخابر مع جهات اجنبية وهو المساس بأمن البلاد وهي خيانة عظمى ، وبهذه الطريقة فان النظام القديم اصبح جد ضعيف مع سقوط اهم ممثليه ¹.

¹اسلام عبد الحي ،تشديد الأمن بالجزائر ، موقع الكتروني: 16:30،07/05/2020 www.aljezeera.net

2- انحراف الحراك عن اطاره السلمي : حاولت السلطة اكثر من مرة استعمال العنف (الشرطة) ضد المتظاهرين ،عبر استعمال القنابل المسيلة للدموع و خرطوم المياه و التعنيف ،هذا العنف يراه بعض المحللين " محأولة من السلطة لمعرفة سقف سلمية الحراك الشعبي " ، الا ان وعي المتظاهرين بنوايا السلطة من اجل جر الحراك الى استعمال العنف ،حتى يستطيع النظام تغيير القضية من حراك شعبي الى قضية امنية تهدد البلاد و يجب التصدي لها بكل الوسائل .

كما استعملت السلطة طرقا اخرى من اجل زرع بذور الفتنة والعنف ، من خلال استعمال بعض الشباب غير الواعي بالقضية ،من اجل الاعتداء على المتظاهرين والشرطة حتى يحدث صدام بينهما ،هذه الطريقة لم تنجح لإفساد سلمية الحراك .كما حاول النظام منع دخول الكثير من المواطنين القادمين من مختلف الولايات الى العاصمة للمشاركة في

الحراك ، من خلال غلق كل نافذ المؤدية للعاصمة عبر اقامة حواجز للشرطة والدرك ،

الى ان هذه الطريقة هي الاخرى لم تنجح سواء من خلال دخول المواطنين الى العاصم قبل يوم الجمعة بأيام ، اما الذين لم يستطيعوا الدخول الى العاصمة لم يمنعهم ذلك من المشاركة في الحراك ، من خلال المشارك في ولاياتهم حتى اصبحت بعض الولايات نموذجا للحراك مثل ولاية برج بوعريريج بسبب عدد الهائل من المواطنين المشاركين فيها واسلوبها الحضاري والسلمي ¹.

3- المؤسسة العسكرية (الموقف /الفعل) : رغم تغير موقف الجيش من دعمه للعهد الخامسة الى دعم الحراك الشعبي ،تغير المواقف كان مبنيا على عدة متغيرات من بينها استمرار الحراك ورفع مطالبه مع كل جمعة ، بالإضافة الى حالة عدم التوافق بين الجيش والرئاسة ، اي بين قائد الاركان " قائد صالح " ومستشار الرئيس " السعيد بوتفليقة " في عدة قضايا سياسية و توجهات ايدولوجية ، ورغم ان الجيش الجزائري الذي يطالبه الحراك الشعبي بالبقاء ضمن ادواره الدستورية وعدم الخروج عنها ، حتى في هذا الظرف الحساس الذي يعرفه البلد ، والذي قد يجعل قيادته تفكر في العودة الى المشهد السياسي ، اعتمادا

ناصر جابي ،الجيش و الحراك الشعبي في الجزائر موقع الكتروني: 15:30،07/05/2020 www.alquds.co.uk¹

على التجربة التاريخية لهذا الجيش ، الذي كان اللاعب السياسي الرئيسي في اتخاذ القرار عندما يتعلق الامر بقضايا المفصلية ، بما فيها مباركة الرؤساء وحتى * اقتراحهم * على الطبقة السياسية . لان الجيش كان ومازال قويا و له القدرة على التدخل في الشأن السياسي ، وهذه السلطة التي يمتلكها تعتبر ضغطا على المرحلة الانتقالية التي تعيشها الجزائر ، رغم انه الى حد الان مازال الجيش يعمل في اطار دستوري ، وتدعو قيادته "قائد صالح " على العمل بالدستور واقامة انتخابات في وقتها ، كما طلبت المؤسسة العسكرية بمحاسبة كل شخص تثبت عليه قضايا المساس بالجيش وامن البلاد ، وقد كان يقصد رئيسا المخابرات السابقين المدعو " توفيق " وطرطاق بالإضافة الى السعيد بوتفليقة ، وهي خطوة ايجابية للتغيير السياسي وتعتبر عن نية الجيش في التغيير ومحاربة الفساد .

4-التغطية الاعلامية بين الحقيقة والتغليب : في بداية الحراك عمدت جميع القنوات التلفزيونية والجرائد اليومية سواء كانت عمومية أو خاصة على الانحياز لجهة النظام ، وهذا الفعل ضد اخلاقيات المهنة الصحفية ، كما اثرت هذه الافعال على نقل الحقيقة وكل الاحداث المرتبطة بالحراك الشعبي ، مما دفع المواطنين على نقل و تبادل المعلومة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، خاصة الفايسبوك ومتابعة قنوات فضائية اجنبية مثل قناة العربية والجزيرة ، هذا الانحياز " اكده الصحفي الجزائري عثمان لحياني ان تغطيات الجمعة 22 فيفري كان خطأ وسقطة مهنية غير مبررة للقنوات الجزائرية ، بالإضافة الى سقوط اخلاقيات المهنة الذي لا يمكن ان يكون لها مبرر ، حيث اعتمد على التعتيم وتحريف مطلب رئيسي للمظاهرات الذي يتمثل في رفض العهدة الخامسة والتغيير وأحداث إصلاحات.¹

اثر هذا التعتيم سلبا على الحراك خاصة انه كان في بداياته ، وهذا السياسة الاعلامية الموجهة كادت ان تكون احد الاسباب في انطفاء الحراك أو انحرافه الى الفوضى والعنف.²

الا ان اصرار الشعب على التغيير ومواصلة الحراك بصيغة سلمية حضارية ، اصبح امرا واقعا وحقيقة لا يمكن اخفاءها اعلاميا ، مما دفع القنوات الفضائية على تغطية الحراك لكن بشكل جزئي ، وكانت قناة

ناصر جابي المرجع نفسه : 15:30,07/05/2020 www.alquds.co.uk¹

²أحلام صارة مقدم ، بن حوى مصطفى: المرجع نفسه، ص104 _ 105

الشروق وقناة البلاد من بين القنوات التي كانت سباقة لنقل حقيقة الحراك ومطالبه وتطورات، وسارعت بقية القنوات الأخرى سواء كانت خاصة أو تابعة للسلطة (عمومية) لنقل الحقيقة، ويعود السبب حول تغيير مواقف القنوات هو تغير موازين القوى داخل السلطة وبروز صراعات داخل النظام الحاكم، بالإضافة إلى متغيرات خارجية مبنية على بقاء مصالحها الاقتصادية، من خلال هذه التطورات التي عرفت وسائل الإعلام في فترة الحراك الشعبي، ندرك أهميتها في إيصال الحقيقة وخطرها عند التخلي عن مبادئ أخلاقيات المهنة.

5- الركوب فوق موجة الحراك الشعبي لتحقيق المصالح (الجهوية والشخصية): غالبية الفاعلين السياسيين والاجتماعيين والمتقنين وحتى جمعيات المجتمع حاولوا ركوب موجة الحراك، وسيتم تناول الجهة التي يطلبها الحراك على التحدي وهي الأحزاب الموالية، "سقوط الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة أفزع القوى السياسية التي تسانده في الحكم، ووضعها أمام خيارين :

أما الانحياز بقيادة الجيش للحفاظ على موقعها وامتيازاتها مقابل المساندة..أو الاستسلام للحراك الشعبي فتخسر كل شيء ". أما الحراك فقد عبر عن نيته حول الأحزاب الموالية للنظام وحتى المحسوبة على المعارضة السياسية، بالرفض لدرجة أنهم طردوا من المشاركة في الحراك، مثل ما حدث لرئيسة حزب العمال "لويزة حنون" ولرئيس حزب "حمس" مقري عبد الرزاق، وكثيرة هي الشخصيات التي حاولت البروز لقيادة الحراك، مثل المحامي مصطفى بوشاشي ومقران أيت العربي والسياسي كريم طابو، إلا أن الحراك الشعبي كان أكثر وعياً وتقطناً ورفض كل محاولات استغلاله سياسياً¹.

2/1-التحديات الخارجية :

1- مصالح وضغوطات الدول الأجنبية: تربط الجزائر علاقات مع الكثير من الدول مثل فرنسا وروسيا وأمريكا، بالإضافة إلى دول عربية مثل الإمارات العربية المتحدة و السعودية،

و تتراوح هذه العلاقات بين مصالح اقتصادية وأخرى جيواستراتيجية (النفوذ)، ومع بداية الحراك أول قام بها النظام، هي انتقال رمطان لعمامرة باعتباره نائب الوزير الأول إلى روسيا ثم فرنسا، كما توقعت الدراسة

¹سعاد بومدين :المعالجة الإعلامية للقنوات الفضائية الجزائرية لحراك 22 فبراير 2019، مجلة اتجاهات سياسية، العدد 7، أبريل 2019

التي قام بها مركز ابحاث الامن القومي (الاسرائيلي) ، ان تسهم التحولات التي تشهدها الجزائر والمغرب العربي في تعزيز الحضور الروسي في تعزيز الحضور الروسي في المنطقة ، مشيرة ان روسيا حرصت على التوصل للاتفاقات في العديد من المجالات الاقتصادية ". لان الجزائر تعتبر من اهم الدول المستوردة للأسلحة والمعدات الحربية الروسية ، وتعمل هذه الاخيرة الى استعادة سوقها التقليدي التي كانت تسيطر عليه لعقود طويلة ، لأنه بدا يعرف تنافسا أوربيا امريكيا في السنوات الاخيرة .

اما فرنسا فقد " اختارت الانحياز للسلطة " ، رغم ان موقعها الثقيل ووضعها الداخلي جد معقد لان مصالحها اقتصادية في الجزائر كبيرة ومهمة ، باعتبار وجود المئات من الشركات الفرنسية الناشطة في الجزائر ، لهذا يعتبر بقاء النظام القديم مفيدا لها ولمصالحها ، كما استغل الرئيس الفرنسي " امانويل ماكرون " الأوضاع الاقليمية غير المستقرة خاصة في الجزائر ، وفي ظل استمرار احتجاجات السترات الصفراء لأكثر من ستة اشهر ، على ان الاسلام السياسي يعتبر خطرا على الامة الفرنسية ، وهذا من اجل الانحراف والتهرب من مسؤوليته نحو ما يحدث داخليا .¹

اما موقف الولايات المتحدة الامريكية فهو بجانب الحراك ومع التغيير ، وهذا من خلال

تصريح نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية "روبرت بالادينو " معلقا حول الأوضاع الراهنة في الجزائر ، قائلا " نحترم حق الجزائريين في التجمع والتعبير عن رأيهم ، ونتابع التقارير حول الجزائريين في الانتخاب بشكل حر " . الا ان موقف امريكا لا يخلو من المصالح الاقتصادية والصراعات الاقليمية والعالمية ، خاصة مع توسع نفوذ التتين الصيني اقتصاديا داخل الدول الافريقية و العربية ، كما ان التدخل الروسي في الأوضاع الجارية في الشرق الأوسط و شمال افريقيا ، جعل الولايات الامريكية تعيد سياستها في المنطقة وخاصة شمال افريقيا ، حتى لا تفقد سيطرتها على المنطقة اقتصاديا و استراتيجيا ، في ظل اكتشاف الكثير من الثروات الباطنية ، كما تعتبر المنطقة مجالا لنشاط الكثير من الجماعات الارهابية المتطرفة التي تهدد مصالحها (خاصة منطقة دول الساحل) .

رزاقى جميلة ، الحراك الشعبي في الجزائر موقع الكتروني: 10:20,09/05/2020 www.eldjazaonline.net¹

يعتبر موقف الامارات العربية والسعودية من الحراك الشعبي الجزائري واضحا و

معاديا ، باعتبار انهما الدولتان الاكثر تدخلا في احداث الانتفاضات العربية ، حيث قامت وسائل الاعلام التابعة لهما بتغطية وقائع الحراك ، مثل قناة "العربية " التابعة للسعودية

وقناة " سكاي نيوز عربي " التابعة للإمارات وقناة " الجزيرة " في ظل التعقيم الاعلامي الذي فرضه النظام خاصة في بداية الحراك ، وسبب معاداة الامارات والسعودية " للربيع العربي هو خوفا من الاصابة بعداوته ، ودعمها للثورات المضادة في الدول التي شهدت انتفاضات ضد الحكام ... و يخشى الجزائريون من التدخل الخليجي في الحراك الشعبي الذي قد يكون وبالا على ثورتهم ضد النظام " .الا ان الحراك اكتسب وعيا جماعيا ضد اي تهديد موجه لإسكات صوت الشعب واطفاء لهيب الحراك ¹.

1-5 نتائج الحراك الشعبي الجزائري :

1-الانتصار على الخوف : انتصر الشعب على الخوف ونفسية الركون ، وطلق السكون واتجه صوب الحراك الاجتماعي و السياسي ،مما احدث قفزة نوعية في الوعي لم نلاحظها لدى كثير من الشعوب التي ثارت على سلطانها ، فلم نسجل طيلة الجمع حدثا مأساويا.

2-الوحدة الوطنية : انتصر الحراك على النعرات الاثنية والجهوية ، ولم ينساق وراء الدعاية المغرضة ولا الشائعات التي حاول من خلالها النظام احداث انقسام داخل الجبهة.

3-جزائرية الحراك : يبدو ان الحراك الجزائري لم يكن في طبيعته الا جزائريا ، فهو لم ينخرط في موجة الربيع العربي التي اغلبها مارست العنف ، واصرت على تسمية احتجاجاتها بالثورة. من خلال المقاربة التاريخية و السياسية نلاحظ بان الحراك الجزائري يعتبر استثناء جزائريا ،فهو لحد الساعة لازال احتجاجا سلميا ومنظما تنظيما عفويا الى حد ما ،ويرفض الحراكيون تسميته بالثورة أو الانتفاضة ،ولحد الجمعة 29 لازالت تسمية الحراك هي الافضل والاصوب .

رزقي جميلة المرجع نفسه : 10:20,09/05/2020 www.eldjaironline.net¹

4-التدرج في المطالب : قوة الحراك الجزائري انه لم يدرج مطالبه دفعة واحدة ، بل تقنن في المطالبة والمغالبة ، فكلما حصل على مطلب هام الا وادرج مطلبا اكثر اهمية ،ولعل هذه الطريقة في تقديم المطالب هي التي جعلته يستمر ليومنا هذا .

5-المغالبة السلمية :تعلم الجزائري كيف يطالب عن طريق المغالبة السلمية دون ان ينجر نحو العنف واستعمال القوة ، ولقد مكنته المغالبة السلمية من كسب امرين ،الأول من جانب القوة الحراكية ، والثاني من قبل الجيش .¹

6-التنظيم غير المهيكل :امتاز حراك 22 فبراير بالتنظيم المحكم على مستوى 48 ولاية ، ولم يحدث صدام بين الشعب وقوات الحفظ والنظام .

7-رفض التمثيل الحزبي و الشخصي :لم يقع الشعب الجزائري في فخ تمثيل الحراك بل كان مصرا على الا يمثله احد مهما كان وزنه أو تاريخه.

8-حضرارية الحراك: يتجلى السلوك الحضاري للحراك في كثير من المظاهر التي عايشناها.

9-تحرير مؤسسات الدولة :تم تحرير وسائل الاعلام و القنوات الفضائية ، فاصطف اغلبها مع الشعب حيث استطاع الشعب ان يكسب سلطتين مؤثرتين الجيش والاعلام ، بالرغم ان الشعب لا ينسى الدور السلبي لبعض القنوات المحسوبة على النظام ، والتي ان تخلت عنه في اللحظات الاخيرة غير انها ستحاسب حسابا عسيرا ،لأنها تأسست بفضل المال العام المنهوب ،وعملت في تضليل الشعب وقتا طويلا.

10-الحذر و الذكاء :امتاز الحراك الى يومنا هذا بالاحترافية في تنظيم نفسه بنفسه ، ونلاحظ ذلك من خلال رفض الحراك الشعبي اي تدخل اجنبي ،لذا كان الشعب ضد تدويل الحراك من قبل النظام.

11-التعبئة الشاملة : لعب الحراك دورا مهما في تغيير موقف الجيش ،ففي الجمعة الأولى كان موقف الجيش منحازا للنظام ، ووصف القائد المتظاهرين بالمغرر بهم ،كما لمسنا لغة التهديد والوعيد في الخطاب

¹ عبد القادر بوعرفة : الحراك الشعبي :الدوافع و العوائق ،مجلة العلوم الاجتماعية ،جامعة وهران 2 محمد بن أحمد ،العدد السابع ،2019

الأول ، تم الرد عليه بجمع مليونية شملت كل الولايات بدون استثناء ، حتى تلك الولايات المعروفة بولائها للنظام منذ 1962 انتفضت لأول مرة ، وخرج شبابها يصرخون : ارحلوا ارحلوا .

12-الحلم المشروع : ان اهم نتيجة نتوصل اليها من خلال مجريات الحراك انه يعبر عن حلم جميل ورائع،حلم ليس بالمستبعد ولكنه صعب وسط جو خطير ن وتطور قد يفضي الى كابوس رهيب ، انه جميل ان نحلم بدولة مدنية ديمقراطية، يكون شعارها العدل والمساواة¹

موقع الكتروني:1620,09/05/2020: www.arabic.euronews.com¹

الإطار النظري

الفصل الثالث

القنوات الفضائية

1- مدخل الى القنوات الفضائية

- 1-1 مفهوم القنوات الفضائية
- 2-1 نشأة القنوات التلفزيونية الفضائية
- 3-1 أهمية الفضائيات التلفزيونية وتأثيرها على المجتمع
- 4-1 ظهور الفضائيات العربية
- 5-1 ملكية القنوات الفضائية العربية وبرامجها و انماطها

2-مدخل الى قناة الجزيرة

- 2-1-نشأة وتطور قناة الجزيرة
- 2-2ظهور قناة الجزيرة
- 2-4مراحل تطور قناة الجزيرة
- 2-5أهداف قناة الجزيرة
- 2-6أشكال التغطية الاخبارية لقناة الجزيرة

1- مدخل الى القنوات الفضائية :

1-1 مفهوم القنوات الفضائية: القنوات الفضائية القنوات الطبيعية هي أحد أشكال المنصات الإعلامية التي ظهرت خلال الفترة الأخيرة من القرن الماضي، والهدف منها تقديم محتوى ذي طبيعة إعلامية متنوعة، ويعرف هذا المصطلح أيضا باسم المحطات التلفزيونية، ولقد سميت بهذا الاسم؛ لأنها ترتبط بشكل مباشر مع الأقمار الفضائية، ومنها تصل إلى مختلف أجزاء العالم وفق منطقة البث الذي يغطيه القمر الصناعي الفضائي.

تعمل هذه القنوات من خلال المختصين وذوي الخبرة في هذا المجال، من مخرجين، ومصورين، وفنيي صوت، وصحفيين، وإعلاميين، ومنتجين، ومنسقين، وتتصف هذه القنوات بسمة الشمولية، أي تقديم محتوى إعلامي بجوانبه المختلفة التي يمكن من خلالها جذب أكبر عدد من المشاهدين، أو تتسم بصفة التخصيص، أي تتأول جانب واحد من قطاعات الإعلام مثل: السياسة، والاقتصاد، والرياضة، والسينما، والترفيه، والثقافة، والفن، والمهنوعات، والشؤون المحلية والإقليمية والدولية، ويسعى جميع القائمين على أي قناة فضائية مواكبة جميع الأحداث التي يمكن من خلالها إنجاح وتطوير القناة.¹

1-2 نشأة القنوات التلفزيونية الفضائية: يعتبر البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية أكبر نجاح حققه التفكير العلمي والتكنولوجي في مجال تطوير وسائل الاتصال الجماهيري، وقد ساعد هذا التطور على ظهور عشرات القنوات التلفزيونية الفضائية، فلا يكاد يمر يوم إلا ونشهد فيه ميلاد قنوات جديدة، أو اعلان عن الشروع في البث عبر الأقمار الصناعية، وتحديد كيفية التقاط البث لهذه القنوات ومشاهدة برامجها.

وقد بدأت عملية التفكير في البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية في مطلع السبعينات، عندما صنع الاتحاد السوفيتي (سابقا) مركبة فضائية ترز أكثر من طن شرعت في ابث المباشر للبيوت و القرى

15:00 : مفهوم القنوات الفضائية موقع الكتروني: 19/06/2020 www.mawdoo3.com

المعزولة في سيربيا ،و بعدها وضع الاتحاد السوفييتي برنامجا للبث التلفزيوني يشمل مناطق سيربيا الشاسعة من خلال اطلاق سلسلة من الأقمار الصناعية تدعى "ايكران" أطلق الأول منها عام 1976 م.

وقد شهدت سنة 1976 م أيضا الانطلاقة الأولى في مشروع قمر صناعي للبث التلفزيوني المباشر بالقارة الأوروبية ،و تبعتها مبادرات انفرادية و الثنائية على غرار الاتفاقية الموقعة بين فرنسا و ألمانيا في أكتوبر 1979 ،و التي أنجب فيما بعد القمر الصناعي الفرنسي TDF و TVSAT الألماني في عام 1985 م.

و في جوان سنة 1989 أطلقت وكالة الفضاء الأوروبية أول قمر صناعي أوروبي خاص بالبث المباشر بواسطة صاروخ آريان ،و يسمى هذا القمر الذي تشترك فيه مجموعة من الدول الأوروبية بالقمر أولمبيس Olympus،و قررت هيئة الإذاعة البريطانية استخدام قناته ذات القدرة العالية بموجب عقد مدته خمس سنوات .

و انطلاقا من 1987 دخلت العديد من الشبكات التلفزيونية الأوروبية ميدان البث التلفزيوني المباشر،و أصبحت ساعتها لمساحة البث تمتد من اسبانيا الى البرتغال الى دول أوروبا الشرقية و من بريطانيا و الدول الاسكندنافية الى دول الشمال الافريقي.¹

1-3 أهمية الفضائيات التلفزيونية وتأثيرها على المجتمع:

تتبع أهمية القنوات الفضائيات من قدرتها على احتواء أفراد المجتمع بجميع طبقاته و أطيافه فهي تقدم ما يريده الصغير وما يرغبه الكبير في أي مكان و زمان و هي تلبي أهداف النسق الاجتماعي السياسية و التربوية و الصحية و تكمن أهمية الفضائيات التلفزيونية فيما يلي:

1_ أن الفضائيات تجمع بين الكلمة و الصورة المرئية مما يزيد من قوة تأثيرها.

2_ أن الفضائيات التلفزيونية تتميز بقدرتها على جذب المشاهد و تحقيق درجة عالية من المشاركة من خلال ما تقدمه من مواد تعليمية و ترفيهية اضافة الى التأثير الذي تقوم به.

¹ نسيمه طيبوش: القنوات الفضائية و أثرها على القيم الأسرية لدى الشباب،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي ،جامعة

الحاج لخضر ،بائقة ، 2007 _ 2008 ،ص38

- 3_ تتعامل مع المشاهد مباشرة فالمرسل في هذه الوسيلة يخاطب المستقبل وجها لوجه حيث يخزن الوقائع و الصور و يختصر الزمن بين وقوع الأحداث و عرضها على المشاهدين مباشرة .
- 4_ الصورة المتحرك الناطقة التي تقدمها القنوات الفضائية تجعل المشاهد يتابع الأحداث مكانه دون أيكلف نفسه عناء السفر أو الخروج من منزله للبحث عنها ما يوفر الوقت و الجهد و المال.
- 5_ تتميز الفضائيات بقدرتها على تحويل المجردات الى محسوسات و تعد وسيلة جذابة للكبار و الصغار فهي تمتلك القدرة الفنية التي تمكنها من تحويل الخيال الى صورة واقعية و الواقع الى الخيال.
- 6_ أصبحت القنوات الفضائية ضرورة اعلامية لعالمنا.

7_ القنوات الفضائية وسيلة مهمة لإدارة الشعوب سياسيا و اجتماعيا لتأثيرها على قادة الرأي.¹

1-4 ظهور الفضائيات العربية :

على اثر التنافس الفضائي المشاهد في الأونة الاخيرة والذي كان نتيجة لظهور الطفرة الحالية في وسائل الاعلام العربية تحت ضغط من الاعلام الغربي ،من خلال سيطرته على مصادر الاخبار وتوزيعها مستخدما في ذلك حرفيته العالية ،ايضا حاجة الاسرة العربية في المهجر الى وجود نافذة عربية تطلعهم على اخبار أوطانهم ، وتمد حبل الود بينهم ،حيث ان قنوات CNN وBBC وقنوات اجنبية اخرى كانت مصادرهم الاخبارية ، و الوثائقية والدرامية وغيرها ، مما ادى هذا الى وجود شرح بين الجاليات العربية و وطنهم الام ،جل هذه التأثيرات الاعلامية ، خاصة ما كان من الاحداث السياسية مع ازمة الخليج 1990 م و 1991 م ،و التي كانت مواد دسمة ومناسبة للبرامج التلفزيونية ، قادت الاعلام العربي الى ايجاد رؤية خاصة به و مستقلة الى حد ما عن طريق ظهور الفضائيات العربية الذي قد بدا التخطيط لها منذ 1989 م بعد اطلاق القمر الصناعي عربسات ،والذي لم يقدم الكثير من الامكانيات الاعلامية سوى ما كان من إرسال للبرامج الإخبارية ،مما دفع بعض الدول للتفكير في إطلاق مشاريع قنوات فضائية ، فكانت مصر

¹ رزيق سامية: البرامج الاجتماعية في الفضائية الجزائرية الخاصة برنامج...ما وراء الجدران ... قناة النهار_أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في وسائل الاعلام و المجتمع ،جامعة العربي التبسي ،تبسة ،2015_2016 ،ص58

السابقة في ذلك من خلال القناة المصرية التي تعتبر باكورة الفضائيات العربية و ذلك سنة 1990 م في 12 من كانون الأول ديسمبر ،حيث افتتحت القناة الفضائية المصرية وابتدأ بثها التجريبي في الأول من تشرين الثاني - نوفمبر 1990 م ، اثر عقدها اتفاقا مع المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات من اجل استئجار القناة غزيرة الاشعاع و ذلك لمدة ثلاث سنوات ابتداء من نوفمبر 1990 م ،و لمدة 24 ساعة يوميا خلال سبعة ايام في الاسبوع ، فكانت بذلك أول قناة فضائية عربية حكومية.¹

1-5 ملكية القنوات الفضائية العربية وبرامجها و أنماطها:

دخل العرب مجال الاتصال الفضائي بشكل واسع منذ عقد التسعينيات من لقرن العشرين ،وتسابقت الحكومات العربية في انشاء قنوات فضائية ، وتوالى عملية انشاء القنوات الفضائيات العامة والخاصة التي تبث برامجها من داخل الوطن العربي و خارجه .تملك الحكومات العربية قنوات فضائية ،و كان العراق اخر قطر عربي يدخل مجال البث الفضائي.(عام 1993 و اطلقت الاردن ART الخاصة عام 1991 ،و بدأت شبكة (MBC)،عام 1993 وبدأت قناة RTM بثها الفضائي عام 1993 ، وفي المغرب بدأت قناة اللبنانية عام 1996 ،LBC أوربت (الخاصة) بثها الفضائي عام 1994 و بدأت قناة

الخاصة بدأت بثها ANN و بدأ بث قناة المستقبل اللبنانية عام 1996 ، كمت ان قناة عام 1997 . وتشير الاحصائيات الى ان اقمار الاتصال تبث ارسالا اكثر من (140) قناة فضائية عربية بعض هذه القنوات حكومية (رسمية) وبعضها الاخر خاصة ، (مفتوحة ومشفرة) بعض القنوات الخاصة تبث برامجها من داخل الوطن العربي و الاخرى من خارج حدوده ، وهذه القنوات متعددة الغايات و الاهداف ،منها ذات البرامج المتنوعة أو ما يسمى عامة بالقنوات الجامعة وهي الاكثر عددا ومنها قنوات متخصصة في مجال الاخبار و الرياضة والثقافة والافلام و المسلسلات و المرأة والطفل و التعليم .²

¹ عز الدين الحمزة: استخدامات النخبة الجزائرية للبرامج الاخبارية في الفضائيات العربية و الاشباع المتحققة من ذلك ،مذكرة لنيل شهادة

ماستر وسائل الاعلام والمجتمع ،جامعة العربي التبسي ،تبسة ، 2015-2016، ص57-58

² هبة شاهين: التلفزيون الفضائي العربي .القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية ،(د_ط) ، 2007، ص17

وتعددت مهمات الفضائيات العربية وتنوعت من خلال جهود منظمة عربسات ، وأسفرت تلك الجهود في عمل الفضائيات العربية العامة والخاصة ، وساهم بعض خبراء الاعلام العربي في تحديد بعض نماذج تلك المهام ، و يأتي في مقدمتها :

- ضرورة انتاج و عرض برامج عربية تساهم في عملية التنمية ، وتدعيم الهوية الوطنية ورفع وتائر التعليم.
- توعية المشاهد العربي وتحسينه ضد المؤثرات الخارجية التي تستهدف قيمه وثقافته .
- توظيف قنوات البث واستخدامها في برامج التوعية الثقافية والاجتماعية .
- خلق مشاركة واسعة من خلال ربط المواطنين العرب داخل الوطن وخارجه .
- فرضت تطورات العصر توسيع مديات توعية الراي العام العالمي بقضايا العرب والتحديات التي يواجهونها.

وتعد القنوات الفضائية العربية ذات خصائص وطنية ،وقد تم تدعيم هذا التوجه من خلال وضعها كمؤسسات تابعة للقطاع العام في معظم الاقطار العربية ،وهذا الاحتكار يؤدي الى احتباس الحقيقة أو جزء منها ،ويؤثر النظام السياسي في ملكية القناة الفضائية ومحتوى الرسالة والقائمين بالاتصال والتقانة المستخدمة و اجهزة الاستقبال ،وهذا يثير المحاولات السياسية التي تعمل على السيطرة على محتوى المادة والقائمين بالاتصال ، مما يؤكد ارتباط بالسياسة وسيطرة النظام السياسي على وسائل الاتصال ،هناك قنوات فضائية (غالبا عامة) لا ترى العمل الاعلامي تجارة تخدم مصالح فئات معينة ، وإنما تراه خدمة عامة ،وبالتالي تبرمج هذه الفضائيات عملها وفق السياسات العامة كما تحددها القوى السائدة المتمثلة في النظام السياسي و تتميز هذه القنوات بقدرة من الجدية، و تقدم اساسا مواد برامج ذلت مستوى متميز ، وتتوجه اساسا الى الشرائح الاكثر جدية ، والأرفع مستوى تعليميا وثقافيا.¹

¹ عبد المالك الدنانى: البث الفضائي العربي و تحديات العولمة الاعلامية، الاسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث ،(د_ط)، 2006

• أنماط القنوات الفضائية العربية :

يمكن تقسيم القنوات الفضائية التي ظهرت منذ بداية البث الفضائي من حيث طبيعة المادة الاعلامية و الرسالة و الاهتمامات الى نمطين اساسيين:

(1)-النمط الأول:

القنوات الاخبارية و العامة المملوكة للدول و القنوات حاملة للرسائل السياسية و العقائدية ، والتي رغم اختلاف بعضها عن بعض حيث الاخبارية لا تقدم اغاني أو افلام كما هو حال القنوات العامة ،الا انها تشترك في وجود ضوابط أكثر تشددا في التعامل مع المواد الاعلامية في جانب الضوابط القيمية ووجود برامج سياسية و بوجود نشرات اخباريةالخ و يمكن تقسيمها كالآتي :

-القنوات الاخبارية

-القنوات العامة للدول ونظيرتها المتخصصة المفتوحة للمشاهدة .

-القنوات ذات الرسالة و الموقف السياسي والعقائدي المحدد سلفا

(2)-النمط الثاني:

-القنوات الخاصة التجارية وهو نمط يعتمد بالأساس على مصادر غربية في مواد الاعلامية المبنوثة أو كانت تبث برامج غربية معربة أو برامج عربية من برامج غربية ...الخ ، وهي تنقسم الى قسمين :

-القنوات التي تعتمد في معظم مادتها الاعلامية على قنوات غربية أو امريكية تحديدا.

-القنوات التجارية التي تقدم الاغاني أو الافلام أو البرامج الترفيهية .

وهذه القنوات تلعب دورا كبيرا في نشر ثقافة الاستهلاك و تكريس التبعية الثقافية والاعلامية في الوطن العربي¹.

¹ عز الدين الحمزة: المرجع نفسه ،ص56

2-مدخل الى قناة الجزيرة :

2-1 تعريف قناة الجزيرة :

1.1 قناة الجزيرة : قناة فضائية اخبارية عربية ،اسستها دولة قطر عام 1996 م ،تقرب من منافسة قناتي CNN و BBC البريطانية ،وتقدم خدمة إعلامية عربية الانتماء ،عالمية التوجه شعارها الرأي و الرأي الآخر ، وهي منبر تعددي ينشر الحقيقة ،و يلتزم المبادئ المهني في إطار مؤسسي ، وتسعى لنشر الوعي العام بالقضايا التي تهم الجمهور ،و تطمح ان تكون جسرا بين الشعوب والثقافات يعزز الحق في المعرفة ،و قيم التسامح و الديمقراطية و احترام الحريات وحقوق الانسان ¹.

2-2 نشأة وظهور قناة الجزيرة ومراحل تطورها :

أ) نشأة وتطور قناة الجزيرة :

على الرغم مما يعانيه الاعلام القطري الذي هو جزء من الاعلام الخليجي المعروف برسميته و اقليميته و تعبيره المباشر عن وجهة النظر الحكومية ،فان هذه الدولة الصغيرة التي تولى حكمها مجموعة من الذين لم تتجاوز اعمار معظمهم العقد الخامس (الامير ،رئيس الوزراء ،وزير الاعلام) بدأوا يبحثون عما يظهر على سطح دولتهم ليجدوا ان وسائل الاتصال الجماهيري هي في مقدمة ما يحقق لهم غايتهم و لاسيما في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية . وضمن هذا المناخ جاءت فكرة انشاء قناة فضائية قطرية لا تكون مجرد رقم بين القنوات الفضائية العربية والدولية ، بل تكون لها شخصيتها المميزة لتكون قادرة على اداء الدور المطلوب منها على حد وصف الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري وزير الاعلام و الثقافة القطري الاسبغ ².

¹ عبد الله عمر اسماعيل شكشك : تقييم تغطية قناة الجزيرة للثورات العربية المعاصرة من وجهة نظر النخبة السياسية في قطاع غزة ،رسالة

للحصول على درجة ماجستير في الدبلوماسية والعلاقات الدولية ،جامعة الاقصى فلسطين ،2014، ص15

² رجب مزيد : قناة الجزيرة و صراع الفضائيات ،الدار الدولية للاستثمارات الثقافية للنشر و الطباعة ،2002، ص10

ب) ظهور قناة الجزيرة :

ولدت قناة الجزيرة التلفزيونية في نوفمبر عام 1996 م ، حيث صدر امر انشائها من امير دولة قطر ، اما التاريخ الثاني لولادة القناة فيعود الى ابريل عام 1996 م ، تاريخ انهيار الاتفاق بين هيئة اذاعة وتلفزيون أوربت و القسم العربي في هيئة الاذاعة و التلفزيون البريطانية و التي بثت برامجها باللغة العربية ونجحت في جذب حوالي 14 مليون مستمع عام 1994 م ،الا ان هذا النجاح لم يتحقق في المجال التلفزيوني و كان السبب في فسخ الاتفاق هو الخلاف البريطاني السعودي حول مساحة الحرية التي يمكن ان يسمح بها في مجال التغطية الاخبارية و طبيعة الموضوعات و القضايا التي يمكن ان تغطي¹.

وفي 1996/02/08 صدر المرسوم الاميري رقم 1 القاضي بإنشاء المؤسسة العامة القطرية للقناة الفضائية ،والتي سميت ب قناة الجزيرة في قطر ، ويرى بعض العاملين في مركز القناة في الدوحة ان تسمية (الجزيرة) تحمل اشارة الى شبه جزيرة قطر التي تعتبر جزيرة محاطة بالمياه ، لتصبح بعد ذلك القناة اكثر شهرة من الدولة قطر ، ويرجع الباحث سعيد محيو التسمية الى منطقة الجزيرة العربية للإشارة الى عروبية واهتمامها بالقضايا العربية .

فظهرت القناة ذات الشعار الجديد في العالم العربي ،و التي رمز لها بثلاث حروف انجليزية (JSC) اختصارا ل : Aljazeera Satellite Channel، و انطلق بث القناة التي تعد أول قناة اخبارية متخصصة عربية مستقلة في بداياته عبر القمر الصناعي عربسات A2 و ويوتلسات W2 ،وكان البث في بدايتها لمدة 6 ساعات يوميا².

¹ محمد فلاح القضاة و سحر محمد خميس : الصورة الذهنية لقناة الجزيرة و الجزيرة الدولية لدى الشباب الجامعي ،دراسة ميدانية على طلبة

جامعتي قطر و اليرموك ،المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ،المجلد 1 ، العدد 1 ، 2008 ،ص28

² رحيم مزيد : المرجع نفسه ،ص11

(ج) مراحل تطور قناة الجزيرة : مرت بثلاث مراحل منذ انشائها وهي :

1-المرحلة الأولى: تبدأ من سنة (2001) ، الى ما بعد احتلال العراق (2003) ، واجهت فيها القناة صعوبات مع الدول و الانظمة العربية ، قبل ان تلتحق بها الدول الغربية ، وتزامنت مع احداث (11 سبتمبر 2001) ، وانقلبت الاشادة بالقناة في الصحف العالمية ، الى نقد لاذع ، و اتهامات بدعم الارهاب ، لأنها تفوقت على اكبر القنوات الاعلامية ، وانفردت بتغطية الحرب على افغانستان ، ونقلت تلفزيونات العالم لأول مرة تغطيات حصرية لقناة عربية قام بها مراسلها (تيسير علوني) لتزداد وتيرة العداء الغربي لها بعد حرب العراق .

2-المرحلة الثانية: (الدهشة) ، بين عامي 1996-2001 ، حين ظهرت فيها بمظهر مغاير وشاذ عن الموجود في الساحة الاعلامية العربية ، بإبرازها للعديد من الاشكاليات التي تدور في كواليس السياسة و الانظمة ، خاصة ما يتعلق بالقضايا المثيرة للجدل ، المتعلقة بالفساد والديمقراطية وحقوق الانسان ، وشهدت التقاف الجماهير العربية حولها .

3-المرحلة الثالثة : بعد (2004 م) حيث عادت الخلافات العربية الداخلية للظهور مرة اخرى لكن في ثوب جديد قديم هو الطائفية، فبعد الخلافات مع الانظمة ، طفت الى السطح اشكالية دينية حقيقية بين السنة والشيعه، والصراعات الداخلية في العراق، والسودان ، و لبنان، وغيرها من الدول العربية، وفرضت نمطا جديدا من التعامل، لان الفتنة الداخلية تحتاج لحساسية مفرطة في التعامل معها بحذر ومسؤولية عالية . لقد نجحت القناة خلال فترة قصيرة نسبيا من تاريخ ولادتها و نشأتها في تحقيق انجازات اعلامية لافتة عربيا واقليميا ودوليا، نبعت عن تغطيتها لعدد من الملفات ، والقضايا الشائكة والساخنة في المنطقة والعالم، وانفردت الجزيرة بلون اعلامي خاص يقدم الاخبار والبرامج السياسية بأسلوب جديد غير مألوف ، يشد ويجذب المشاهدين لها ، الا ان هذا الاداء الجيد لم يعد كما كان بسبب الضغوطات و التدخلات التي تتعرض لها من قبل الحكومة القطرية .¹

¹ عبد الله عمر اسماعيل شكشك: المرجع نفسه ، ص30

2-3 أهداف قناة الجزيرة :

أ)الهدف الأول : تقديم قطر لنموذج جديد للإعلام الديمقراطي الحر :حيث ارادت دولة قطر القيادة الجديدة الحاكمة اعطاء صورة للعالم عن المبادئ التي اصبحت تؤمن بها على صعيد السياسة و الاعلام من تبني حرية الراي ،وفتح المجال للراي و الراي الاخر ، والانفتاح الاعلامي ، وذلك من خلال تقديم قناة الجزيرة للعالم .

ب)الهدف الثاني :ايجاد الاعلام السياسي المستقل :يقول محمد الجاسم العلي : ان من اهم الاسباب العلنية من وجهة نظرنا و استنتاجاتنا ، التي ادت لإنشاء قناة الجزيرة ، هي عدم وجود وسائل اعلام عربية مستقلة ومحايده ، تمتلك الحرية الكافية لممارسة رسالتها الاعلامية بعيدا عن سيطرة الدولة ومراقبتها لها بشكل كامل ، فكل وسائل الاعلام في الوقع عبارة قنوات رسمية حكومية ،تقع تحت سيطرة الحكومات والانظمة العربية ، وتمثل فقط وجهة نظرها ، ولا تسمح بتجاوز خطوط حمراء حددتها سلفا لها .وعليه فان الاعلام في اي دولة أو مجتمع هو جزء من النظام السياسي و الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي ، ولا يجوز بل ولا يسمح لأي مؤسسة اعلامية ان تتسلخ عن هذا النظام .

لذلك فان الهدف من انشاء قناة الجزيرة هو محاولة ايجاد قناة مستقلة بذاتها ، تكون الحرية اداتها المهنية و الاستقلالية منهجها ،الراي والراي الاخر شعارها ،ارضاء الشعب غايتها ، دون ان يكون هناك تدخل للدولة و لا للإعلام الرسمي .

ونتيجة لشهرة الجزيرة فان طلب العضوية الذي تقدمت به للانضمام الى اتحاد الاذاعات و التلفزيونات العربية قابلة للرفض من قبل الاتحاد و الذي شدد في بيانه على ان القناة لم تحترم ميثاق الشرف العربي و الاخلاق الاعلامية في عملها.¹

¹ فيصل بن جاسم بن محمد الأحمد آل ثاني : ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات الاعلامية ،بالتطبيق على قناة الجزيرة الفضائية في الفترة من

2004_2006 ،بيروت ، دار المعرفة ،2008، ص 461_462_464

الهدف الثالث :منافسة القنوات الغربية :

يقول الدكتور فيصل القاسم معد ومقدم برنامج الاتجاه المعاكس " ان الجزيرة سحبت البساط من الوسائل الغربية لأنها تعمل بموضوعية وحسب مقاييس عالمية ، ولان لديها الموضوعية و المصداقية و لديها الراي و الراي الاخر ، فالجزيرة تقدم الموضوعات بصوت عربي و شكل عربي و بدم عربي " .

وجدت قناة الجزيرة في وقت كانت فيه نسبة كبيرة من المشاهدين العرب يتجهون الى قنوات اخبارية كال CNN و BBC لمتابعة الاحداث العالمية و العربية ، حتى الاحداث التي تجري في بلدانهم ، و متابعة تطوراتها ، وذلك لثقتهم في تلك القنوات و لتأكدهم من صحة الاخبار فيها ، ولكن بظهور الجزيرة انقلبت كل الموازين حيث اصبحت قناة كل العرب ولسانهم ،و اصبح الفرق الوحيد بينها وبين القنوات الغربية العريقة هو اختلاف اللغة التي تنطق بها كل قناة ، وكذا تركيز قناة الجزيرة على المواضيع التي تهم المواطن العربي و القضايا التي تشغله و معالجتها ببصمة عربية ، بإضافة ابعاد جديدة لتناولها للأحداث و اعدادها للبرامج الحوارية التي كانت غائبة في الاعلام العربي الغارق في متاهات البرامج الترفيهية ¹.

2-4 أشكال التغطية الاخبارية لقناة الجزيرة: تبرز عدة أشكال للتغطية الاخبارية في قناة الجزيرة و هي كمايلي:

تقارير المراسلين: و هي من أهم أشكال التغطيات و يعود ذلك للعدد المراسلين المنتشرين عبر عواصم العالم ،التي تتميز بإيقاع سريع نظرا لحجم و كثافة الأخبار و الحجوزات على الأقمار الصناعية.

التقارير المعدة في غرفة الأخبار: و تتم عندما يتعذر اعداد تقارير عن طريق المراسلين

الاخبار ذات المعلومة الواحدة: هي عبارة عن خبر بمعلومة واحدة مهمة توافقها صورة شخصية أو صورة لموقع ثابت.

¹ فيصل بن جاسم بن محمد الأحمد آل ثاني: المرجع نفسه ،ص 467_473

الاخبار الاعتيادية بدون (صور): و تتميز بأهميتها و تعدد المعلومات المتوفرة حول الحدث أو موضوع ما تعذر الحصول فيه على صور المرافقة.

الاخبار متعددة المعلومات و الصور:تمتاز بتوفر اركان الخبر التلفزيوني المعلومة المهمة و الصور الحديثة.

تقارير موفدي القناة:هي أخبار ترسل عن طريق موفد من القناة أو شاهد عيان في موقع الحدث و ليس مراسل ثابت و تلجأ القناة الى هذا الاسلوب أثناء الأزمات و الحروب أو عدم وجود مراسل في موقع الحدث لسحب أو عدم منح اعتماد العمل من طرف حكومات هذه الدول.

تغطيات اخبارية بمساعدة الضيوف: حيث تقوم القناة باستضافة عدد من السياسيين و صناع القرار و الباحثين و الأكاديميين في مختلف الشؤون ز محاورتهم و طرح آرائهم في العديد من القضايا بأشكال مختلفة هي : الاتصال الهاتفي ،المشاركة عن طريق الصورة و الصوت ،المشاركة بالحضور المباشر.¹

¹ زواوي الحاج سعد : اتجاهات الجمهور نحو البرامج الاخبارية لقناة الجزيرة ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم اجتماع الاتصال ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،2012-2013 ،ص 186-187.

الإطار التطبيقي

الفصل الخامس: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

المحور الأول : البيانات الشخصية لعينة الدراسة

جدول رقم (1): خصائص أفراد العينة:

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	59	59 %
	أنثى	41	41 %
السن	أقل من 30 سنة	21	21 %
	من 30 إلى 40 سنة	49	49 %
	من 41 إلى 50 سنة	27	27 %
	أكثر من 50 سنة	03	03 %
الدرجة العلمية	أستاذ مساعد (ب)	30	30 %
	أستاذ مساعد (أ)	20	20 %
	أستاذ محاضر (ب)	21	21 %
	أستاذ محاضر (أ)	25	25 %
	أستاذ تعليم عالي	04	04 %
المجموع		100	100 %

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن أكبر نسبة من أفراد العينة هم الذكور ،حيث بلغت 59 % من حجم العينة بينما الإناث بلغت 41 % فقط.

أما الفئات العمرية فقد قدرت أعلى نسبة 49 % من حجم العينة وهي خاصة بالفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة ،تليها فئة من 41 سنة إلى 50 سنة بنسبة 27 % من حجم العينة ،ثم فئة أقل من 30 سنة والتي قدرت ب 21 % من حجم العينة ،بينما قدرت أقل نسبة ب3 % وتتعلق بالفئة العمرية أكثر من 50 سنة.

أما فيما يخص الدرجة العلمية 30% وهي خاصة بدرجة علمية بأستاذ مساعد (ب) ،وتليه درجة أستاذ محاضر (ا) والتي قدرت ب 25 % ،وتليه درجة أستاذ محاضر (ب) بنسبة 21 %، وتليه درجة أستاذ محاضر (ا) بنسبة 20 % ،إما النسبة الأقل فقد قدرت ب 04 %وتتعلق بدرجة أستاذ التعليم العالي.

• النتائج السابقة تبين أن العدد الكبير للذكور مقابل عدد الإناث لا يمكن أن يعطينا مؤشرات واضحة في دراستنا نظرا لطبيعة العينة ، إلا أن تفوق الذكور من ناحية العدد قد يتطابق نوعا ما مع الواقع حيث إن الذكور عادة - وبحكم الملاحظة - هم الأكثر اهتماما بالمجال السياسي مقارنة بالإناث ، إما من ناحية الفئات العمرية فالفئة الأكثر عدد هي فئة من 30 سنة إلى 40 سنة وهذا ما يتوافق مع الواقع حيث أن متابعي هذه القناة هم من فئة الشباب ، إما من ناحية الدرجة العلمية فقد كانت أعلى نسبة متعلقة بأستاذ مساعد (ب) ،وتليها نسبة درجة أستاذ محاضر (ا) وهذا ما كنا نستهدفه بالتحديد وهم النخبة الجامعية الجزائرية لأنهم من صناع القرار .

المحور الثاني : مدى اهتمام النخبة الجامعية بأحداث الحراك الشعبي الجزائري

جدول رقم (2):مدى اهتمام أفراد العينة بالأحداث السياسية في الوطن

البديل	التكرار	النسبة
نعم	73	73%
لا	5	5%
أحيانا	22	22%
المجموع	100	100 %

من خلال الجدول يتبين أن 73% من أفراد العينة يهتمون بأحداث الحراك الجزائري ،حيث قدرت نسبة من يهتمون أحيانا بنسبة 22 % ،أما من لا يهتمون فقد قدرت بنسبة 5%

- النتائج السابقة تبين أن من يهتمون بأحداث الحراك الجزائري هم لأغلبية الساحقة ، وفي هذا دلالة على أهمية هذا الحدث السياسي بالنسبة لفئة النخبة الجامعية.

جدول رقم (3): مدى متابعة افراد العينة لأحداث الحراك الجزائري

البديل	التكرار	النسبة
نعم	83	83%
لا	13	13%
أحيانا	04	04%
المجموع	100	% 100

من خلال الجدول يتبين أن 83% من أفراد العينة يتابعون أحداث الحراك الجزائري ،بينما قدرت نسبة الغير متابعين على المضامين بنسبة

13 % ،إما من يطلعون عليها أحيانا قدرت ب 04%.

- النتائج السابقة تبين أن اغلبية العينة و بدرجة كبيرة هم من تابعو الحراك ،وفي هذا النوع دلالة على أهمية متابعة أحداث الحراك الجزائري من قبل النخبة الجامعية لكونهم فئة مؤثرة و متأثرة بما يحدث في الوطن.

جدول رقم (4): مدى تطلع أفراد العينة لمعرفة كل ما يحدث في فترة الحراك الشعبي

البديل	التكرار	النسبة
نعم	67	67%
لا	08	08%
أحيانا	25	25%
المجموع	100	% 100

من خلال الجدول يتبين أن 67 % من أفراد العينة يطلعون على معرفة الأحداث في فترة الحراك الشعبي ، بينما قدرت من يطلعون أحيانا بنسبة 25 % من أفراد العينة ، بينما من لا يطلعون فقدت بنسبة 08 % فقط .

- النتائج السابقة تبين انمن يطلعون على الأحداث خلال فترة الحراك الشعبي الجزائري بنسبة عالية ، وهذا دال على أهمية أحداث الحراك الشعبي الجزائري بالنسبة للنخبة الجامعية.

جدول رقم (5): أهمية الاطلاع على أخبار الحراك بالنسبة لأفراد العينة

البديل	التكرار	النسبة
نعم	50	50%
لا	20	20%
أحيانا	30	30%
المجموع	100	% 100

من خلال الجدول يتبين أن 50% من أفراد العينة دائمون الاطلاع على أخبار الحراك الشعبي بصفة دائمة ، بينما قدرت نسبة من يطلعون أحيانا ب 30% ، إما من لا يطلعون فقد قدرت بنسبة 20 % .

- النتائج السابقة تبين أن من يطلعون على أخبار الحراك الشعبي يشكلون أكبر نسبة وهذا ما دل على اهتمام النخبة الجامعية بإطلاعها على أخبار الحراك الشعبي الجزائري .

جدول رقم (6): مدى اهتمام أفراد العينة بكل الوسائل التي تعرض أخبار و حقائق الحراك

البديل	التكرار	النسبة
نعم	53	53%
لا	23	23%
أحيانا	24	24%
المجموع	100	% 100

من خلال الجدول يتبين أن 53 % من أفراد العينة يهتمون بكل الوسائل التي تعرض أخبار وحقائق الحراك الشعبي الجزائري، بينما قدرت نسبة من يهتمون أحيانا بنسبة 24 %، أما من لا يهتمون فقد قدرت بنسبة 23 % .

- النتائج السابقة تبين أن من يهتمون بكل الوسائل التي تعرض أخبار وحقائق الحراك الشعبي الجزائري يمثلون أعلى نسبة وهذا ما دل على أهمية أخبار وحقائق الحراك الشعبي الجزائري بالنسبة للنخبة الجامعية الجزائرية.

جدول رقم (7): مدى اهتمام افراد العينة بالقنوات الاخبارية التي كانت تغطي أحداث الحراك

البديل	التكرار	النسبة
نعم	60	60%
لا	13	13%
أحيانا	27	27%
المجموع	100	% 100

من خلال الجدول السابق يتبين أن أعلى نسبة أجابوا بأنهم زاد اهتمامهم بالقنوات الإخبارية التي كانت تغطي أحداث الحراك الشعبي الجزائري حيث بلغت النسبة 60% من حجم العينة ، وتليها نسبة من يهتمون أحيانا والتي قدرت ب 27 % من حجم العينة ،بينما قدرت اقل نسبة ب 13 % من حجم العينة ويتعلق بالذين لا يهتمون بالقنوات الإخبارية التي تغطي أحداث الحراك .

- النتائج السابقة تبين أن من يهتمون بالقنوات الاخبارية التي كانت تغطي أحداث الحراك الحراك الشعبي الجزائري يمثلون أغلبية أفراد العينة.

جدول رقم (8): رضا أفراد العينة بما يعرض من معلومات حول الحراك عبر القنوات الإخبارية

البديل	التكرار	النسبة
نعم	53	53%
لا	11	11%
أحيانا	36	36%
المجموع	100	% 100

من خلال الجدول السابق يتبين أن أعلى نسبة تتعلق بالذين أجابوا بأنهم وجدوا ما يبحثون عنه من معلومات حول الحراك أثناء متابعتهم لتغطيتهم عبر القنوات الإخبارية و التي قدرت ب 53% من حجم العينة ،وتليها نسبة من وجدوا أحيانا والتي قدرت ب 36 % من حجم العينة ،بينما قدرت اقل نسبة ب 11 % وتعلق بالذين لا يجدون ما يبحثون عنه من معلومات حول الحراك عبر القنوات الإخبارية .

- النتائج السابقة تبين أن أغلبية أفراد العينة راضين بما يعرض من معلومات حول الحراك عبر القنوات الإخبارية

جدول رقم (9): أهمية موضوع الحراك من خلال ما عرض في القنوات الإخبارية في تلك الفترة من وجهة نظر أفراد العينة

البديل	التكرار	النسبة
نعم	76	76%
لا	13	13%
أحيانا	11	11%
المجموع	100	% 100

من خلال الجدول يتبين أن 76 % من حجم العينة يعتبرون موضوع الحراك من أهم الموضوعات التي عرضت في القنوات الإخبارية ، بينما قدرت نسبة من لا يعتبرون موضوع الحراك من أهم الموضوعات التي عرضت في القنوات الإخبارية بنسبة 13% ،إما من يعتبرون أحيانا فقدرت بنسبة 11% من حجم العينة .

- النتائج السابقة تبين أن أفراد العينة يؤكدون الأهمية الإعلامية لموضوع الحراك الجزائري في تلك الفترة بالنسبة للقنوات الإخبارية

المحور الثالث: مدى تعرض النخبة الجامعية لقناة الجزيرة أثناء الحراك الشعبي الجزائري

جدول رقم (10): أهم قناة إخبارية بالنسبة لأفراد العينة

البديل	التكرار	النسبة
الجزيرة	90	90%
العربية	24	24%
فرانس 24	41	41%
سكاي نيوز	09	09%
بي بي سي	11	11%

من خلال الجدول السابق يتبين أن أعلى نسبة من أفراد العينة يختارون قناة الجزيرة لاطلاع على أهم الأحداث حيث بلغت 90 % من حجم العينة ،في حين 41 % من حجم العينة يختارون فرانس 24 للغرض ذاته ،في حين 24 % من حجم العينة يختارون العربية للغرض ذاته ، في حين 11 % من حجم العينة يختارون بي بي سي للغرض ذاته ،إما اقل نسبة فقدرت ب 09 % من حجم العينة وتتعلق بالذين يختارون سكاي نيوز .

- النتائج السابقة تبين أن قناة الجزيرة هي أهم قناة إخبارية بالنسبة لأفراد العينة.

جدول رقم (11): مزايا قناة الجزيرة من وجهة نظر أفراد العينة

البديل	التكرار	النسبة
الموضوعية	60	60%
ربط المواطن بالأحداث	31	31%
واقعية المعلومات المقدمة	27	27%
المسؤولية الأخلاقية في نشر الأخبار	27	27%
المصداقية	46	46%
التغطية الفورية للأحداث	35	35%
تعبر عن الحرية الديمقراطية	15	15%

من خلال الجدول السابق نجد أن أعلى نسبة من أفراد العينة من وجهة نظرهم الموضوعية من مزايا قناة الجزيرة الإخبارية حيث بلغت النسبة 60%

من حجم العينة ، وتليها مزايا المصداقية بنسبة قدرت ب 46 % من حجم العينة ، أما اقل المزايا متابعة فهي تعبر عن الحرية الديمقراطية بنسبة قدرت 15 % من حجم العينة .

- النتائج السابقة تبين أن أغلبية أفراد العينة أجمعوا على أن أهم ميزة في قناة الجزيرة هي الموضوعية

جدول رقم (12): عيوب قناة الجزيرة من وجهة نظر أفراد العينة

البديل	التكرار	النسبة
التبعية الإعلامية و الإخبارية في المصادر	30	30%
افتقاد المصداقية	09	09%
عدم الدقة في الأخبار	08	08%
البعد عن الموضوعية	05	05%
عدم تقديم الموضوعات المهمة للمجتمع	07	07%
عدم الالتزام بأخلاقيات المهنة	08	08%
بدون عيوب	53	53%

من خلال الجدول السابق نجد أن أعلى نسبة من أفراد العينة بدون عيوب بنسبة قدرت ب 53 % من حجم العينة ، وتليها التبعية الإعلامية والإخبارية في المصادر بنسبة قدرت ب 30 % من أفراد العينة ، وتليها افتقاد المصداقية بنسبة قدرت ب 09 % من أفراد العينة ، وتليها عدم الدقة في الأخبار بنسبة قدرت ب 08% من أفراد العينة ، وتليها عدم الالتزام بأخلاقيات المهنة بنفس النسبة من أفراد العينة ، وتليها عدم تقديم الموضوعات المهمة للمجتمع بنسبة 07 % من أفراد العينة ، وتليها البعد عن الموضوعية بأقل نسبة قدرت ب 05% فقط .

- النتائج السابقة تبين أن أغلبية أفراد العينة أجمعوا على أن قناة الجزيرة بدون عيوب

جدول رقم (13): مدى اعتماد أفراد العينة على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات

البديل	التكرار	النسبة
درجة عالية	50	50%
درجة متوسطة	30	30%
درجة قليلة	12	12%
لا أعتمد عليها	08	08%

من خلال الجدول السابق نجد أن أعلى نسبة من أفراد العينة يعتمدون على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات عن الحراك الشعبي الجزائري بدرجة عالية حيث قدرت النسبة بـ 50 % من أفراد العينة، وتليها درجة متوسطة بنسبة 30%،

وتليها درجة قليلة حيث قدرت بنسبة 12 % من أفراد العينة، أما أقل نسبة فتتعلق بمن لا يعتمدون على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات حيث قدرت بنسبة 08 % من حجم العينة فقط.

- النتائج السابقة تبين أن أغلبية أفراد العينة يعتمدون على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات

جدول رقم (14): أسباب اعتماد أفراد العينة على قناة الجزيرة في متابعة أحداث الحراك

البديل	التكرار	النسبة
السرعة في نقل أخبار الحراك السياسي	43	43%
لتغطيتها أخبار الحراك بشكل منتظم و تقديمها كافة التفاصيل	24	24%
لجراتها في نقل الأحداث المتصلة بالحراك الشعبي	20	20%
لتقديمها التحليلات المتخصصة و الدقيقة حول أحداث الحراك	47	47%
بحكم تعودي على متابعة الأخبار من خلال هذه الوسيلة	36	36%
لمصادقيتها في نقل الأخبار و الأحداث المتصلة بالحراك	19	19%
لا أعتمد عليها	10	10%

من خلال الجدول السابق يتبين إن أسباب اعتماد على قناة الجزيرة لتقديمها التحليلات المتخصصة والدقيقة حول أحداث الحراك وهذا ما قدر بنسبة 47% من أفراد العينة ،وتليها السرعة في نقل الأخبار وقدرت بنسبة 43 % من أفراد العينة،وتليها لا اعتمد عليها بأقل نسبة وقدرت ب 10 % من حجم العينة فقط .

- النتائج السابقة تبين أن أغلبية أفراد العينة أجمعوا على أنه من أهم أسباب اعتمادهم على قناة الجزيرة في متابعة أحداث الحراك لتقديمها التحليلات المتخصصة و الدقيقة حول أحداث الحراك.

جدول رقم (15): أهم البرامج التي حرص على متابعتها أفراد العينة في قناة الجزيرة

البديل	التكرار	النسبة
النشرات الإخبارية	88	88%
ما وراء الخبر	16	16%
الاتجاه المعاكس	32	32%
فوق السلطة	23	23%

من خلال الجدول السابق يتبين أن أهم البرامج التي تحرص على متابعتها لمتابعة أخبار الحراك الجزائري في قناة الجزيرة النشرات الإخبارية والتي قدرت بنسبة 88% من أفراد العينة ، وتليها الاتجاه المعاكس حيث قدرت ب 32 % من أفراد العينة ، وتليها فوق السلطة وقدّرت بنسبة 23 % من أفراد العينة ، وتليها ما وراء الخبر بأقل نسبة حيث قدرت ب 16 % من أفراد العينة فقط .

• النتائج السابقة تبين أن أغلبية أفراد العينة يتابعون النشرات الاخبارية لقناة الجزيرة

السؤال رقم (18): ما مدى ثقتك في قناة الجزيرة الإخبارية في متابعة أحداث الحراك الجزائري؟

جدول رقم (16): ثقة أفراد العينة في قناة الجزيرة الاخبارية

البديل	التكرار	النسبة
أثق فيها بشكل كبير	52	52%
أثق فيها إلى حد ما	40	40%
لا أثق فيها	08	08%

من خلال الجدول السابق نجد أنهم يثقون في قناة الجزيرة في متابعة أحداث الحراك حيث بلغت النسبة 52% من أفراد العينة ، وتليها من يثقون فيها الى حد ما حيث قدرت بنسبة 40 % من أفراد العينة ، وتليها لا يثقون فيها بأقل نسبة قدرت ب 08 % من أفراد العينة فقط .

- النتائج السابقة تبين أن أغلبية أفراد العينة يثقون في قناة الجزيرة الإخبارية في متابعة أحداث الحراك الجزائري.

المحور الرابع: اتجاهات النخبة نحو تغطية قناة الجزيرة للحراك الجزائري

جدول رقم (17): صدق تغطية قناة الجزيرة للحراك الجزائري من وجهة نظر أفراد العينة

البديل	التكرار	النسبة
نعم	60	60%
لا	04	04%
أحيانا	36	36%
المجموع	100	% 100

من خلال الجدول يتبين أن 60 % من أفراد العينة يعتقدون أن التغطية الإعلامية في قناة الجزيرة صادقة، بينما قدرت نسبة أحيانا تكون صادقة قدرت بنسبة 36 % من أفراد العينة، أما اقل نسبة يعتقدون أن قناة الجزيرة غير صادقة في تغطيتها و قدرت بنسبة 04% فقط .

- النتائج السابقة تبين أن أغلبية أفراد العينة تؤكد صدق تغطية قناة الجزيرة للحراك الجزائري

جدول رقم (18): موضوعية قناة الجزيرة في تغطيتها للحراك الجزائري من وجهة نظر أفراد العينة

البديل	التكرار	النسبة
نعم	12	12%
لا	53	53%
أحيانا	35	35%
المجموع	100	% 100

من خلال الجدول يتبين أن 53 % من أفراد العينة إن التغطية الإعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة غير منحازة لجهة دون أخرى بدرجة كبيرة ، بينما قدرت نسبة أحيانا تكون قناة الجزيرة منحازة من جهة دون

أخرى بنسبة قدرت ب 35 % من أفراد العينة ، أما من جهة إن التغطية الإعلامية في قناة الجزيرة منحازة لجهة دون أخرى فقدرت بأقل نسبة ب 12 % من أفراد العينة فقط .

- النتائج السابقة تبين أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون موضوعية قناة الجزيرة في تغطيتها للحراك و عدم انحيازها لجهة من دون أخرى.

جدول رقم (19): لجوء أفراد العينة الى مصادر أخرى للتأكد من صحة المعلومات المقدمة عبر قناة الجزيرة

البديل	التكرار	النسبة
نعم	10	10%
لا	56	56%
أحيانا	34	34%
المجموع	100	% 100

من خلال الجدول يتبين أن 56% من أفراد العينة نسبة لا يلجئون إلى مصادر أخرى إلى مصادر أخرى للتأكد من صحة المعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة حول الحراك الجزائري ،بينما قدرت نسبة من يلجئون أحيانا إلى مصادر أخرى للتأكد من صحة المعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة حول الحراك الجزائري بنسبة قدرت ب 34 % من أفراد العينة ، وتليها اقل نسبة تلجا إلى مصادر أخرى بنسبة قدرت ب 10 % من أفراد العينة .

- النتائج السابقة تبين أن أغلبية أفراد العينة لا يلجئون الى مصادر أخرى للتأكد من صحة المعلومات المقدمة عبر قناة الجزيرة مما يؤكد ثقتهم فيها و مصداقيتها بالنسبة لهم

جدول رقم (20): احترام ذهنية المشاهدين من قبل قناة الجزيرة أثناء تغطية الحراك

البديل	التكرار	النسبة
نعم	69	69%
لا	10	10%
أحيانا	21	21%
المجموع	100	% 100

من خلال الجدول يتبين أن 69% من أفراد العينة يوضحون أن التغطية الإعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة تحترم ذهنية المشاهدين ، وتليها نسبة أحيانا تحترم التغطية الإعلامية فقد قدرت بنسبة 21 % من أفراد العينة أما اقل لي لم تحترم التغطية الإعلامية ذهنية المشاهدين.

- النتائج السابقة تبين أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون أن قناة الجزيرة تحترم ذهنية المشاهدين أثناء التغطية الإعلامية للحراك الجزائري

جدول رقم (21): تأثير قناة الجزيرة على موقف أفراد العينة اتجاه الحراك الجزائري

البديل	التكرار	النسبة
نعم	49	49%
لا	26	26%
أحيانا	25	25%
المجموع	100	% 100

من خلال الجدول السابق نجد أن أعلى نسبة من أفراد العينة بلغت نسبة 49 % من حجم العينة حيث عززت التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة من موقفهم اتجاه حراك الجزائر ، وتليها نسبة 26 % من أفراد العينة لم تعزز التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة موقفهم اتجاه حراك الجزائر ، أما اقل نسبة فكانت أحيانا يعززون التغطية الإعلامية حيث قدرت بنسبة 25% من أفراد العينة .

- النتائج السابقة تبين أن أغلبية أفراد العينة أثرت عليم قناة الجزيرة في موقفهم اتجاه الحراك الشعبي الجزائري

جدول رقم (22): رضى أفراد العينة على محتوى التغطية الإعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة

البديل	التكرار	النسبة
نعم	55	55%
لا	17	17%
أحيانا	28	28%
المجموع	100	% 100

من خلال الجدول يتبين أن أعلى نسبة من أفراد العينة راضين على محتوى التغطية الإعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة حيث قدرت ب 55% من أفراد العينة ، وتليها راضين أحيانا على محتوى التغطية الإعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة بنسبة 28 % من أفراد العينة ، بينما اقل نسبة غير راضين على محتوى التغطية الإعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة حيث قدرت بنسبة 17% من أفراد العينة فقط .

- النتائج السابقة تبين أن أغلبية أفراد العينة راضين على محتوى التغطية الإعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة

جدول رقم (23): مشاهدة قناة الجزيرة تزيد من قدرة أفراد العينة على النقاش في المواضيع المتعلقة بالحراك الجزائري مع الآخرين

البديل	التكرار	النسبة
نعم	52	52%
لا	15	15%
أحيانا	33	33%
المجموع	100	% 100

من خلال الجدول السابق يتبين أن أعلى نسبة من أفراد العينة تزيد مشاهدتهم لقناة الجزيرة من قدرتهم على النقاش في المواضيع المتعلقة بالحراك الجزائري مع الآخرين حيث بلغت هذه النسبة 52 % من أفراد العينة ،وتليها من يشاهدون أحيانا قناة الجزيرة من قدرتهم على النقاش في المواضيع المتعلقة بالحراك الجزائري مع الآخرين بنسبة قدرت ب 33 % من أفراد العينة ،بينما اقل نسبة وتتعلق بمن لا يشاهدون لقناة الجزيرة من قدرتك على النقاش في المواضيع المتعلقة بالحراك الجزائري مع الآخرين

حيث قدرت بنسبة ب 15 % من أفراد العينة فقط .

- النتائج السابقة تبين أن أغلبية أفراد العينة تزيد مشاهدتهم لقناة الجزيرة من قدرتهم على النقاش في المواضيع المتعلقة بالحراك الجزائري مع الآخرين

جدول رقم (24): مدى مساعدة قناة الجزيرة لأفراد العينة في فهم النقاط الغامضة حول الحراك الجزائري

البديل	التكرار	النسبة
نعم	48	48%
لا	17	17%
أحيانا	35	35%
المجموع	100	% 100

من خلال الجدول يتبين أن أعلى نسبة من أفراد العينة ساعدتهم في فهمهم النقاط الغامضة التي يريدون فهمها حول الحراك الجزائري عبر قناة الجزيرة حيث بلغت هذه النسبة 48% من أفراد العينة ، وتليها نسبة من ساعدتهم قناة الجزيرة أحيانا في فهم النقاط التي تريد فهمها حول الحراك الجزائري حيث قدرت ب

35% من أفراد العينة ،بينما اقل نسبة فكانت 17 % من أفراد العينة الذين لم تساعدهم قناة الجزيرة في فهم النقاط الغامضة التي تريد فهمها حول الحراك الجزائري .

- النتائج السابقة تبين أن أغلبية أفراد العينة ساعدتهم قناة الجزيرة لأفراد العينة في فهم النقاط الغامضة حول الحراك الجزائري

جدول رقم (25): التغطية الإعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة سريعة ومواكبة الحدث

البديل	التكرار	النسبة
نعم	55	55%
لا	11	11%
أحيانا	34	34%
المجموع	100	% 100

من خلال الجدول السابق نجد أن أعلى نسبة من أفراد العينة كانت التغطية الإعلامية للحراك الجزائري سريعة في مواكبة الحدث عبر قناة الجزيرة حيث بلغت نسبة 55% من حجم العينة ، وتليها أحيانا تكون التغطية الإعلامية للحراك الجزائري سريعة ومواكبة للحدث بنسبة قدرت ب 34 % من أفراد العينة ، أما اقل التغطية الإعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة ليست سريعة في مواكبة الحدث بنسبة قدرت ب 11 % من أفراد العينة فقط .

- النتائج السابقة تبين أن أغلبية أفراد العينة أكدوا التغطية الإعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة كانت سريعة ومواكبة للحدث

جدول رقم (26): قدمت الجزيرة تحليلا معمقا لما يحدث في الجزائر أثناء فترة الحراك

البديل	التكرار	النسبة
نعم	52	52%
لا	08	08%
أحيانا	34	34%
المجموع	100	% 100

من خلال الجدول السابق يتبين أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا على أن قناة الجزيرة قدمت تحليلا معمقا لما يحدث في الجزائر أثناء فترة الحراك حيث بلغت هذه النسبة 52% من حجم العينة ، تليها من قدمت أحيانا الجزيرة تحليلا معمقا لما يحدث في الجزائر أثناء فترة الحراك حيث قدرت ب 34 % من أفراد

العينة ،أما اقل نسبة فكانت لا تقدم الجزيرة تحليلا معمقا لما يحدث في الجزائر أثناء فترة الحراك بنسبة 08 % من أفراد العينة فقط .

- النتائج السابقة تبين أن أغلبية أفراد العينة يثبتون أن قناة الجزيرة قدمت تحليلا معمقا لما يحدث في الجزائر أثناء فترة الحراك.

الإستنتاج العام:

لقد تناولنا في دراستنا الحالية موضوع التغطية الإعلامية للحراك الجزائري عبر قناة الجزيرة من وجهة نظر النخبة الجامعية الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة عمار ثليجي (الأغواط) في ضوء بعض المتغيرات.

و قد تم تناول الموضوع من جانبين جانب نظري و جانب ميداني و قد بدأنا بفرضيات تم وضعها كإجابات مبدئية لأسئلة الدراسة ،حيث تمت الاستقادة في صياغتها من مجموعة من الدراسات السابقة و التي كانت لها فائدة في إثراء الإطار النظري و استخلاص مفاهيم الدراسة ،و من دراستنا الميدانية و تطبيقنا للمنهج الوصفي و استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

و بعد القيام بعملية عرض و تفسير نتائج فروض الدراسة كل فرضية على حدا و يمكن القول بأن الدراسة قد نجحت إلى حد ما في الوصول إلى الأهداف التي رسمت في البداية بمقارنة ما تم طرحه بالإطار النظري و الدراسات السابقة و ما تم التوصل إليه في الجانب التطبيقي للدراسة نستنتج:

• النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى : النخبة الجامعية تهتم بمتابعة اهم أحداث الحراك الجزائري يتبين أن:

- 73% من أفراد العينة يهتمون بأحداث الحراك الجزائري
- 83% من أفراد العينة يتابعون أحداث الحراك الجزائري
- 67 % من أفراد العينة يطلعون على معرفة الأحداث في فترة الحراك الشعبي
- 50% من أفراد العينة دائمون الاطلاع على أخبار الحراك الشعبي بصفة دائمة
- 53% من أفراد العينة يهتمون بكل الوسائل التي تعرض أخبار وحقائق الحراك الشعبي الجزائري
- 60% يهتمون بالقنوات الإخبارية التي كانت تغطي أحداث الحراك الشعبي الجزائري

- وهذا ما يتوافق مع فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي من أهمها : أنه كلما زادت التغيرات و الأزمت في مجتمع ما ،كل ما زادت حاجة الجمهور الى المعلومات والتوجيه و بالتالي تزيد درجة الاعتماد على وسائل الإعلام و ما تقدمه من معلومات في هذا المجتمع.
- 53% وجدوا ما يبحثون عنه من معلومات حول الحراك أثناء متابعتهم لتغطيتهم عبر القنوات الإخبارية
- 76% من حجم العينة يعتبرون موضوع الحراك من أهم الموضوعات التي عرضت في القنوات الإخبارية
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية : تعتبر النخبة الجامعية من جمهور قناة الجزيرة لكونها أهم قناة في العالم العربي في منظورهم يتبين أن:
- 90% من أفراد العينة يختارون قناة الجزيرة لاطلاع على أهم الأحداث
- و هذا ما يوافق دراسة زواوي الحاج سعد ،اتجاهات الجمهور نحو البرامج الإخبارية لقناة الجزيرة (دراسة ميدانية أجريت على عينة من جمهور ولاية ورقلة) حيث كانت أغلبية العينة في دراسته اختارت قناة الجزيرة كأحسن قناة لمتابعة الأحداث
- 60% من أفراد العينة يعتقدون أن الموضوعية هي أهم ميزة لقناة الجزيرة
- 53% من حجم العينة يؤكدون أن قناة الجزيرة من دون عيوب
- 50% من أفراد العينة يعتمدون على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات عن الحراك الشعبي الجزائري
- 47% من أفراد العينة يوضحون أن من أسباب اعتماد على قناة الجزيرة لتقديمها التحليلات المتخصصة و الدقيقة حول أحداث الحراك
- 88% من أفراد العينة يختارون أهم البرامج التي يحرصون على متابعتها لمتابعة أخبار الحراك الجزائري في قناة الجزيرة هي النشرات الإخبارية
- 52% من أفراد العينة يثقون في قناة الجزيرة في متابعة أحداث الحراك
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة : تعتبر قناة الجزيرة من أكثر القنوات مصداقية من وجهة نظر النخبة الجامعية يتبين أن:
- 60% من أفراد العينة يعتقدون أن التغطية الإعلامية في قناة الجزيرة صادقة
- 53% من أفراد العينة إن التغطية الإعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة غير منحازة لجهة دون أخرى

- 56% من أفراد العينة نسبة لا يلجئون إلى مصادر أخرى إلى مصادر أخرى للتأكد من صحة المعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة حول الحراك الجزائري
 - 69% من أفراد العينة يوضحون أن التغطية الإعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة تحترم ذهنية المشاهدين
 - 49% من حجم العينة الذين عززت التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة من موقفهم اتجاه حراك الجزائر
 - 55% من أفراد العينة راضين على محتوى التغطية الإعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة
 - 52% أفراد العينة تزيد مشاهدتهم لقناة الجزيرة من قدرتهم على النقاش في المواضيع المتعلقة بالحراك الجزائري مع الآخرين
 - 48% من أفراد العينة قناة الجزيرة ساعدتهم في فهمهم للنقاط الغامضة التي يريدون فهمها حول الحراك الجزائري
 - 55% من أفراد العينة أكدوا أن التغطية الإعلامية للحراك الجزائري كانت سريعة في مواكبة الحدث عبر قناة الجزيرة
 - 52% أجابوا على أن قناة الجزيرة قدمت تحليلا معمقا لما يحدث في الجزائر أثناء فترة الحراك
- كما أشارت نتائج الدراسة و من خلال نتائج تحليل البيانات نجد أنه أغلب أفراد العينة يتابعون أحداث الحراك الجزائري مما اضطرهم الى متابعة قناة الجزيرة لكونها أهم قناة اخبارية بالنسبة لأفراد العينة و هنا نجد أن الفرضية الأولى و الثانية تحققتا
- و تبين لنا حسب وجهة نظر أغلبية العينة في نتائج أن قناة الجزيرة تتحلى بالموضوعية و المصداقية الاعلامية و غطت أحداث الحراك بكل حيادية و دقة و كانت سرعة و مواكبة لأهم الأحداث . و بذلك نجد أن الفرضية الثالثة أيضا تحققت حيث نجد أن قناة الجزيرة تعتبر من أكثر القنوات مصداقية من وجهة نظر النخبة الجامعية الجزائرية.
- وفي الأخير يجدر بنا الإشارة إلى أنه لا يمكن تعميم نتائج الدراسة التي تبقى في حدودها البشرية و المكانية و الزمانية.

الخاتمة

خاتمة :

وكخاتمة لدراستنا نجد أن للقنوات الإخبارية في العالم العربي أهمية كبيرة مما تعود عليه بفائدة لكافة الفئات في المجتمعات العربية و خاصة الفئات المؤثرة لذلك نجد أنه كلما تحلت القنوات الإعلامية بالمصداقية والموضوعية كلما أثرت على آراء و أفكار و الأطراف و كلما اتضحت الأمور ومازال الغموض عن كل القضايا و خاصة السياسية.

وقد سعينا من خلال هذه الدراسة توضيح اتجاهات النخبة الجامعية الجزائرية حول تغطية قناة

الجزيرة للحراك الشعبي الجزائري واتضح أن هذه الفئة و برأي الأغلبية راضية عن ما قدمته الجزيرة من مضامين حول الحراك الشعبي الجزائري.

وفي الأخير يمكننا القول أن هذه الدراسة تبقى حلقة من حلقات البحث العلمي المتواصل لدراسة توجهات النخبة الجزائرية نحو قناة الجزيرة و لا يمكننا القول بأننا بلغنا النتائج المعبرة عن كل ما يتعلق بهذه الدراسة ولكن حاولنا الكشف عن أهم الجوانب.

توصيات الدراسة :

توصلت الدراسة الى عدة توصيات وهي :

- نقل قناة الجزيرة للأخبار بكل حيادية حتى يزيد عدد المشاهدين و المتابعين لها.
- زيادة قناة الجزيرة للتنوع في أساليب تناول الخبر من كافة زوايا الحدث و تعزيز حجم المصادقية و التأكد من صحتها و الحرص على الموضوعية ،والتزام القواعد المهنية في كافة الأحداث ،في نقل الأخبار،و من ثم نشرها على الشاشة.
- أن تمارس قناة الجزيرة تكاملا بالأدوار مع وسائل الإعلام الجديد و منها شبكات التواصل الاجتماعي ،ومع المدونين على مواقعهم ،و بعد تحري الصدق فيما يعرضون من أجل توسيع دائرة متابعة الأحداث السياسية في الجزائر.
- أن تعمل قناة الجزيرة على حل مشكل إغلاق مكتبها في الجزائر و إعادة فتحه مع توظيف صحفيين مراسلين ذوي كفاءة عالية في عدة مناطق.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

القرآن الكريم

• الكتب:

- (1) أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ، الجزائر، ديوان الطبعات الجامعية ، (ب_ط) ، 2003،
- (2) برهان شأوي : مدخل في الاتصال الجماهيري و نظرياته ، عمان، دار الكندي، 2014،
- حسن عماد مكأوي، ليلي حسين السيد: الاتصال و نظرياته المعاصرة ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، 1997،
- (3) خاطر احمد مصطفى: استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة (العلاقة التلازمية في التطور المناهج ، نماذج ونظريات الممارسة الاجتماعية) ، (ب.ط) ، 2007،
- (4) رحيم مزيد : قناة الجزيرة و صراع الفضائيات ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية للنشر و الطباعة ، 2002،
- (5) رضا عبد الواحد أمين : الصحافة الالكترونية ، القاهرة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2007،
- (6) زهير عبد الطيف عابد: الرأي العام وطرق قياسه ، عمان ، دار اليازوري، ط3 ، 2014،
- (7) سوزان يوسف أحمد القليني : الاتصال ووسائله ونظرياته ، القاهرة، دار النهضة العربية ، ط1 ، 1999،
- (8) عبد المالك الدنانى: البث الفضائي العربي و تحديات العولمة الاعلامية ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، (د_ط) ، 2006،
- (9) فيصل بن جاسم بن محمد الأحمد آل ثاني : ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات الاعلامية ، بالتطبيق على قناة الجزيرة الفضائية في الفترة من 2004_2006 ، بيروت، دار المعرفة ، 2008،

- 10) محمد صلاح الدين مصطفى وآخرون : خطوات البحث العلمي ومناهجه ،مصر ،المشروع العربي لصحة الأسرى جامعة الدول العربية ،ب،ط ،2010
- 11) منذر الضامن : أساسيات البحث العلمي ،الأردن ،دار الميسرة للنشر و التوزيع ،ط1 ،2007
- 12) مدحت أبو النصر : قواعد مراحل البحث العلمي ،القاهرة ،مجموعة النيل العربية ،ط2004،1
- 13) موريس أنجرس : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ،الجزائر ،دارالقصة،(ب.ط)،2004
- 14) هبة شاهين : التلفزيون الفضائي العربي .القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية ،(د_ط) ،2007
- المعاجم و القواميس:
- 15) ابن منظور : لسان العرب المجلد الأول ،بيروت ،دار صادر ،ب-ط
- المجلات العلمية:
- 16) أحلام صارة مقدم ،بن حوى مصطفى: 22... فبراير الحراك الشعبي في الجزائر (الأسباب و التحديات) ،مجلة الدراسات الافريقية و حوض النيل ،المركز الديمقراطي العربي ،ألمانيا برلين ،المجلد الثاني/العدد السادس ،أكتوبر تشرين الأول 2019
- 17) جابر محمد عد الموجود : اتجاهات النخبة حول تجديد الخطاب الديني ، مجلة البحوث العلمية كلية اللغة العربية جامعة الأزهر عدد 18 أكتوبر 2002.
- 18) حسين صديق: الاتجاهات من منظور علم الاجتماع ،مجلة جامعة دمشق ،المجلد 28، العدد 4+3، 2014
- 19) سعاد بومدين : المعالجة الاعلامية للقنوات الفضائية الجزائرية لحراك 22 فبراير 2019،مجلة اتجاهات سياسية،العدد7، افريل 2019
- 20) ظاهر سعود،عبد الحليم مهورباشة : المدينة الجزائرية للحراك الاحتجاجي ،مقاربة سوسيلوجية ، العدد 18، خريف 2016

- (21) عائشة قرّة ،عبد الرؤوف وشان: الدلالة الرمزية للحراك الجزائري من خلال فن الغرافيتي مقارنة سيمولوجية ،مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة محمد لمين دباغين سطيف و جامعة الجزائر 03 ،العدد 60 ،يناير 2020
- (22) عبد القادر بوعرفة : الحراك الشعبي: الدوافع و العوائق ،مجلة العلوم الاجتماعية ،جامعة وهران 2 محمد بن أحمد ،العدد السابع ،2019
- (23) عدلي صادق: احتجاجات الجزائر في اسبابها و شمولها ،مجلة العرب ،العدد 41 27 فيفري 2019
- (24) لويّة آيتحمادوش: الحراك الجزائري بين الانتقال المفروض و الانتقال العادي ،مركز الجزيرة للدراسات ،قطر ،19 مارس 2019
- (25) محمد السبيطلي، حراك الجزائر: أزمة النظام بين الاصلاح و القطيعة ، مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الاسلامية ،العدد 43 ،الرياض ،مارس 2019
- (26) محمد فلاح القضاة و سحر محمد خميس : الصورة الذهنية لقناة الجزيرة و الجزيرة الدولية لى الشباب الجامعي ،دراسة ميدانية على طلبة جامعتي قطر و اليرموك ،المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ،المجلد 1 ، العدد 1 ،2008
- (27) هويدا مصطفى، دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الارهاب :دراسة ميدانية على عينة من الجمهور العربي ،سلسلة بحوث ودراسات اذاعية ،العدد 63 ،اتحاد اذاعات الدول العربية ،تونس ، 2008
- الرسائل و الدراسات الجامعية :
- (28) الزهرة بلعاليا : التغطية الاعلامية لحرب الخليج الثالثة من خلال قناة الجزيرة ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال،جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 2005-2006

- (29) أحمد عبد الكريم الملا : التغطية الاعلامية للحراك السياسي في العراق ،دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي شبكة البصرة نت و شبكة الاعلام العراقي ،لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير كلية الاعلام الشرق الأوسط 2012-2013
- (30) أمال جعفري : صورة قناة الجزيرة بعد الثورات العربية لدى النخبة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعيين ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة الغربي بن مهدي أم البواقي ،2013_ 2014
- (31) بن مريم حياة: تغطية الجزيرة لثورات الربيع العربي دراسة ميدانية على طلبة الاعلام و الاتصال في جامعة مستغانم مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2012-2013
- (32) رزيق سامية: البرامج الاجتماعية في الفضائية الجزائرية الخاصة برنامج...ما وراء الجدران ... قناة النهار_أنموذجا مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في وسائل الاعلام و المجتمع ،جامعة العربي التبسي ،تبسة ،2015_2016
- (33) رضوان بوقرة : بنية الأخبار في القنوات الفضائية العربية قناة الجزيرة نموذج ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر 2005-2006
- (34) زوأوي الحاج سعد : اتجاهات الجمهور نحو البرامج الاخبارية لقناة الجزيرة ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم اجتماع الاتصال ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،2012-2013
- (35) عبد الله عمر اسماعيل شكشك : تقييم تغطية قناة الجزيرة للثورات العربية المعاصرة من وجهة نظر النخبة السياسية في قطاع غزة ،رسالة للحصول على درجة ماجستير في الدبلوماسية والعلاقات الدولية ،جامعة الاقصى فلسطين ،2014

36) عز الدين الحمزة: استخدامات النخبة الجزائرية للبرامج الاخبارية في الفضائيات العربية و الاشباكات المتحققة من ذلك ،مذكرة لنيل شهادة ماستر وسائل الاعلام والمجتمع ،جامعة العربي التبسي ،تبسة ،

2016-2015

37) محمد المنصور: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية "نموذجاً"، أطروحة الماجستير ،جامعة الدانمارك ، كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية ،2012

38) محمد عبد الفتاح حمدي : استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية و انعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية أساتذة جامعة باتنة أنموذجاً ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير علاقات عامة و

اتصال جامعة الحاج لخضر باتنة ،2010-2009

39) هشام ميسه: اتجاهات النخبة نحو تغطية قناة الجزيرة الاخبارية للالزمة الليبية (دراسة على عينة من اساتذة جامعة الوادي)،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ،في علوم الاعلام والاتصال جامعة الشهيد حمة

لخضر الوادي، 2018/2017

• مواقع و مقالات الكترونية :

40) موقع الكتروني : قاموس المعاني 15/05/2020 ، 10:00 www.almaany.com

41) موقع الكتروني: قاموس المعاجم 05/07/202 15:44، www.maajim.com

محمد بهلول خصائص الحراك في الجزائر موقع الكتروني:

42) www.noonpost.com:1444،05/05/2020

فيصل التهامي و مصطفى راجعي ،الحراك الجزائري موقع الكتروني:

43) www.raialyoum.com 11:15،05/05/2020

صهيب شنوف ،10 أمور تميز بها الحراك الشعبي موقع الكتروني:

44) www.arabicpost.net 12:00،05/05/2020

اسلام عبد الحي ،تشديد الأمن بالجزائر موقع الكتروني:

45) www.aljezeera.net 16:30،07/05/2020

رزاقى جميلة ،الحراك الشعبي في الجزائر موقع الكتروني:

46) www.eldjazaironline.net 10:20،09/05/2020

يورونيوز موقع الكتروني:

47) www.arabic.euronews.com:1620،09/05/2020

ناصر جابي ،الجيش و الحراك الشعبي في الجزائر موقع الكتروني:

48) www.alquds.co.uk 15:30،07/05/2020

مفهوم القنوات الفضائية موقع الكتروني:

49) www.mawdoo3.com 19/06/2020: 15:00

الملاحق



جامعة عمار ثليجي
كلية العلوم الانسانية و الاسلامية و حضارة
قسم اعلام و اتصال
تخصص اعلام و اتصال



استبيان ضمن دراسة بعنوان:

التغطية الاعلامية للحراك الجزائري عبر قناة الجزيرة من وجهة نظر
النخبة الجامعية الجزائرية
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة عمار ثليجي (الأغواط)

الأستاذ الفاضل /الأستاذة الفاضلة: تحية طيبة و بعد....

تقوم الطالبة بإجراء دراسة حول : التغطية الاعلامية للحراك الجزائري عبر قناة الجزيرة من وجهة نظر النخبة الجامعية الجزائرية_ دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة عمار ثليجي (الأغواط) للحصول على درجة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة.و لتحقيق أهداف الدراسة يرجى الاجابة على الاسئلة المتضمنة في هذه الاستمارة بدقة ، و للعلم فان بيانات هذه الاستمارة سرية و لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وشكرا مسبقا لتعاونكم .

من فضلك أجب عن الأسئلة التالية بوضع علامة X على الاجابة التي تنطبق عليك

الأستاذ المشرف:

د/ سليم معيزة

الطالبة:

مريم مباركي

المحور الأول : البيانات الشخصية لعينة الدراسة

1_ الجنس:

☐

1. ذكر

☐

2. أنثى

2_ السن:

☐

1. أقل من 30 سنة

☐

2. من 30 الى 40 سنة

☐

3. من 41 الى 50 سنة

☐

4. أكثر من 50 سنة

3_ الدرجة العلمية:

☐

1. أستاذ مساعد (ب)

☐

2. أستاذ مساعد (أ)

☐

3. أستاذ محاضر(ب)

☐

4. أستاذ محاضر(أ)

☐

5. أستاذ تعليم عالي

المحور الثاني : مدى اهتمام النخبة الجامعية بأحداث الحراك الشعبي الجزائري

4_ باعتبارك من قادة الرأي في الجزائر هل تهتم بالأحداث السياسية التي تحدث في الوطن؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5_ هل تابعت أحداث الحراك الجزائري؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6_ هل كنت تتطلع لمعرفة كل ما يحدث في فترة الحراك الشعبي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7_ هل كنت دائم الاطلاع على أخبار الحراك الشعبي (بصفة يومية)؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8_ هل اهتمت بكل الوسائل التي تعرض أخبار و حقائق الحراك الشعبي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9_ هل ازداد اهتمامك بالقنوات الاخبارية التي كانت تغطي أحداث الحراك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10_ هل وجدت ما تبحث عنه من معلومات حول الحراك أثناء متابعتك لتغطيته عبر القنوات الاخبارية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11_ هل يعتبر موضوع الحراك من أهم الموضوعات التي عرضت في القنوات الاخبارية في تلك الفترة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثالث: مدى تعرض النخبة الجامعية لقناة الجزيرة أثناء الحراك الشعبي الجزائري

12_ اختر من بين القنوات الاخبارية الآتية أهم قناة اخبارية بالنسبة لك ؟

1. الجزيرة
2. العربية
3. France24
4. سكاي نيوز
5. العربية BBC

13_ ماهي مزايا قناة الجزيرة الإخبارية ؟ من وجهة نظرك (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- 1.الموضوعية
- 2.ربط المواطن بالأحداث
- 3.واقعية المعلومات المقدمة
- 4.المسؤولية الأخلاقية في نشر الأخبار
- 5.المصداقية
- 6.التغطية الفورية للأحداث
- 7.تعبير عن الحرية الديمقراطية

14_ ماهي عيوب قناة الجزيرة الاخبارية ؟من وجهة نظرك (يمكنك اختيار اكثر من اجابة)

☐

1.التبعية الاعلامية و الاخبارية في المصادر

☐

2.افتقاد المصداقية

☐

3.عدم الدقة في الأخبار

☐

4. البعد عن الموضوعية

☐

5. عدم تقديم الموضوعات المهمة للمجتمع

☐

6.عدم الالتزام بأخلاقيات المهنة

☐

7. بدون عيوب

15_ ما درجة اعتمادك على قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات عن الحراك الشعبي الجزائري؟

☐

1 درجة عالية

☐

2 درجة متوسطة

☐

3 درجة قليلة

☐

4 لا أعتمد عليها

16_ ماهي أسباب اعتمادك على قناة الجزيرة الاخبارية في متابعة أخبار الحراك الجزائري ؟ (يمكنك اختيار اكثر من اجابة)

☐

1. السرعة في نقل أخبار الحراك الجزائري

☐

2. لتغطيتها أخبار الحراك بشكل منتظم و تقديمها كافة التفاصيل المتعلقة بفترة الحراك

☐

3. لجرأتها في نقل الأحداث المتصلة بالحراك الشعبي

☐

4. لتقديمها التحليلات المتخصصة الدقيقة حول أحداث الحراك

5. بحكم تعودي على متابعة الأخبار من خلال هذه الوسيلة ☐

6. لمصادقيتها في نقل الأخبار و الأحداث المتصلة بالحراك ☐

7. لا اعتمد عليها ☐

17_ اختر أهم البرامج التي تحرص على متابعتها لمتابعة أخبار الحراك الجزائري في قناة الجزيرة؟

1. النشرات الاخبارية ☐

2. ما وراء الخبر ☐

3. الاتجاه المعاكس ☐

4. فوق السلطة _ ☐

18_ ما مدى ثقتك في قناة الجزيرة الاخبارية في متابعة أحداث الحراك الجزائري ؟

1. أثق فيها بشكل كبير ☐

2. أثق فيها الى حد ما ☐

3. لا أثق فيه ☐

المحور الرابع: اتجاهات النخبة نحو تغطية قناة الجزيرة للحراك الجزائري

19_ تعتقد أن التغطية الإعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة صادقة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20_ التغطية الاعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة منحازة لجهة دون أخرى؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

21_ هل تلجأ الى مصادر أخرى للتأكد من صحة المعلومات التي تقدمها قناة الجزيرة حول الحراك الجزائري؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

22_ تحترم التغطية الإعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة ذهنية المشاهدين ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23_ عززت التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة من موقفك اتجاه الحراك الجزائري؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

24_ أنت راض على محتوى التغطية الإعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

25_ تزيد مشاهدتك لقناة الجزيرة من قدرتك على النقاش في المواضيع المتعلقة بالحراك الجزائري مع الآخرين؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

26_ ساعدتك قناة الجزيرة في فهم النقاط الغامضة التي تريد فهمها حول الحراك الجزائري؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

27_ كانت التغطية الإعلامية للحراك الجزائري في قناة الجزيرة سريعة ومواكبة الحدث؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

28_ قدمت الجزيرة تحليلا معمقا لما يحدث في الجزائر أثناء فترة الحراك ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐